المسرح

العدد ٥٤



السيدة صالحة قاصين (الممثلة المعروفة)

الادارة

بشارع المدابغ رقم ١٥

تليفون رقم ٤٩٨٤

رسائل التحرير والادارة ترسل باسم صاحب المجلة ورئيس تحريرها محمد عبد المجيد حلمى

المسرح

مجلة فنية مصورة

تصدر يوم الاثنين من كل أسبوع

الاشتراكات

١٠٠ قرش عن سنه كاملة

٦٠ قرش عن نصف سنة

اشتراكات الطلبه

٧٠ قرشاً عن سنة كاملة

٤٠ قرشاً عن نصف سنة

النقابة والاتحاد ايضا

الآن وقد بدأ يظهر ماأستتر بعد انتخاب رئيس نقابة الممثلين لابد لى من تعقيب على كل تلك الضجة القائمة

لم أكن أفكر يوما ما أن الذين قاموا بتلك الضجة الهائلة لانشاء النقابة يعملون على هدمها قبل أن تقوى وتشتد . .

ولماذا يعملون على هدمها ...؟!

لأن أمنيتهم لم تتحقق ومطامعهم لم تجب ...!!

اذن كان الغرض من انشاء النقابة هو انتخاب الاستاذ وهبى رئيسا لها ...؟!

واذن كان الغرض الاساسى . هو ترئيس اسماعيل وهبى ؟!

ليست اذن مسألة مصلحة عامة ولامنفعة للممثلين ؟!

هذا ماوصلنا اليه اخيرا .

قالوا ان الأنتخاب غير قانونى ، وذهبوا يتلمسون الأعذار ، وينتحلون الاسباب ، ومن وراء كل ذلك لايخفون غيظهم ، ولا يصبرون لماذا ؟! لأن الاستاذ اسماعيل وهبى لم ينتخب رئيسا لنقابة الممثلين.

ولأن الذى انتخب انما هو عمر بك سري

ياسادتى الاعزاء المصلحين ....

ان النقابة فى أول أمرها ، ومبدأ تكوينها ؛ وانتم الذين دعوتموها بهذه الصفة وجمعتم الممثلين ، وأرغمتموهم على الانتخاب وقد انتخبوا من ارادوا .

وبدل أن تعضدوا الفكرة ، وأن تعملوا على تقوية مركز النقابة حتي تتم رسميا ، وحتي تصبح هيئة قوية ، أخذتم تناوئونها من الآن . تسامحوا قليلا – ان لم تكن المسألة شخصيات واغراضا – فهذا اول اجتماع للممثلين وأول انتخاب للنقابة . واذا كان هناك موضع للشدة والنقد فليكن فى الانتخاب الثانى بعد انتهاء مدة النقيب القانونية .

أما الآن فكل محاولة من هذا القبيل هدم لوحدة الممثلين .

وكل نقد أولوم ، فيه تفكيك للنقابة ومقاومة لها .

هذا ما استطيع قوله الآن على أن هناك بعض الاسرار الغريبة والمساعي السرية التى عملت لحمل عمر بك سرى على الاستقالة من رئاسة النقابة ، أو اظهاره أمام الممثلين فى هيئة المقصر العابث بمصالحهم المستهتر بهم .

وقد يعجب القارىء حين يطلع على كل ذلك وقد ينقم على تلك الايدى المجرمة — وقد ضاق المقام اليوم وسننشر فى العدد القادم حديثا مهما لعمر بك سرى نقيب الممثلين .

***

بقى اتحاد النقاد

وهؤلاء اجتمعت لجنتهم المكونة من الخمسة ، وانتهت من وضع مشروع القانون الذى كلفت بوضعه

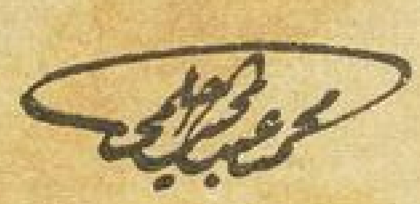
ولكن بقيت أمامها مشكلة : من هو الناقد ؟!

على ذلك فكرت اللجنة أن تترك الامر للجمعيه العمومية ..

واللجنة تقترح أن تنتخب الجمعية العمومية مجلس ادارة تثق به كل الثقه ، ثم تعطيه سلطة كافية وتترك له تحديد هذا الموضوع « من هو الناقد » وحصر النقاد الموجودين الآن فى مصر والذين يصح اعتبارهم نقاداً

والجمعية العمومية مدعوة للانعقاد يوم الاثنين ٣ يناير سنة ١٩٢٧ الساعة السادسة مساء بصالة بديعة مصابنى .

وأرجو أعتبار هذه دعوة للجميع ولاعذر لمن يتخلف



على مسرح الفن

ثروة عزيزه أمير

فى العدد الماضى من المجلة نشر المحرر صورا عديدة للسيدة فاطمة سري فى منزلها ، وكتب عنها جملة قال فى أثنائها ان السيدة فاطمة سرى أغنى ممثلة فى مصر لأن ثروتها تزيد عن عشرة آلاف جنيه

ويظهر أن هذا التقدير حرك السيدة عزيزه أمير .

قابلتني فقالت : « هو انت تعرف إن فاطمه سري أغنى ممثلة !؟ »

كنت انا فى منزلها ، فخشيت على نفسى من هذه الحدة . ما الذى يمنعها أن تقول « مادمت تعتقد ذلك فلا تكلمنى بعد الآن ولا تدخل منزلى . . . »

ارتبكت وأنا أبحث عن الجواب ، ورأت ارتباكي فضحكت .

خصتيني ياشيخه !

قلت اذن مامبلغ ثروتك ؟ اننى لا أعرف عنها شيئا .

قالت : اننى أمتلك عمارة ثمنها خمسة عشر ألفا من الجنيهات (١٥ الف جنيه) وليس عليها ديون ولا رهونات .

ثم ان لى فى البنك مايقرب من ستة آلاف جنيه (٦ آلاف جنيه) نقداً .

ولدى سندات مالية وأسهم فى بنك مصر وغيره بمبلغ الف وخمسمائة جنيه (١٥٠٠ جنيه)

وفوق هذا وذاك فان لدى من المصاغ والجواهر مايقدر على الاقل بمبلغ الفين من الجنيهات

على هذا التقدير تبلغ ثروة عزيزة أمير ٢٢٥٠٠ جنيه مصرى !

وبعد هذا يقولون ان الممثلات فقيرات

ومع هذا لاترضى السيدة عزيزة أمير أن تغير مرآة الصالون فى منزلها ، تلك المرآة البشعة التى تضيع جمال الصالون !

ومع هذا الغنى المفرط تجد كل اللمبات الكهربائية فى منزل عزيزة محترقة ، حتى ان الظلام يخيم على المنزل من الساعة الخامسة ولا تجد الا لمبة واحدة تنير المنزل كله !

فينك يازينب يصدقى ..!

ولا يعنى انت وعزيزه واحد ...؟!

مطربة

وبمناسبة زينب صدقى . أقول اننى رأيتها فى المدة الاخيره ، قائمة نائمة آكلة شاربة مكسية متفسحة فى منزل عزيزة أمير وسيارتها . !

لماذا أليس لها منزل .؟!

قال إيه . هي وحدها فى البيت تتضايق . !

لكن مش كده ياست زوزو !

لابد للمسألة من سر .

سألت السيد عزيزة أمير فلم تجب ، بل ضحكت ضحكتها القصيرة المازحة ذات الدلال (والدلع) وكانت السيدة زينب تغنى فى تلك اللحظة

واذا بأخت السيدة عزيزة أمير تجيب « دى بتشتغل عندنا مطربة ببطنها » !

ياخسارة الارستوقراطية .

بس مش من رفع دعاوى وتقديم بلاغات يازوزو . !

اخلاص

القراء يعرفون حكاية زواج الشيخ حامد مرسي من السيدة منيرة هانم ، ويعرفون ان المحاكم لاتزال تفصل فى القضايا التى أقامها عليها زوجها السابق والتى أقامتها عليه هى .

ولا أتعرض لكل ذلك ، ولكنى أقص واقعة لطيفة - من غير زعل يامنوره - ويتفلق حامد مرسى ، وهي حادثة تدل على ولع الزوجة بزوجها الجديد ، واخلاصها له .

كنا نتفرج على رواية شهوزاد فى مسرح الازبكية . فرأينا والدة السيدة عزيزة أمير جالسة فى أحد الالواج تتفرج ، والى جانبها السيدة منيرة هانم حرم حامد مرسى !

ودخل شاب صغير يسلم على والدة السيدة عزيزة أمير ، وبعد ان سلم وقف قليلا ، فتضايقت منه السيدة منيرة وقالت له :

« من فضلك ماتقفش كده ، أحسن سلفى فى الصالة ، بعدين يروح يقول لجوزي . » !

وكان فعلا « سلفها » عنتر افندى مرسى ! شقيق حامد مرسي فى الصالة يراقب

ولكن الشاب كان « تلم » فلم يتحرك من مكانه في اللوج . !

وهكذا تحب السيدة منيرة زوجها وتخلص له وتخشاه . . .

يابختك ياحموده ...

لكن يابارد ، فين اللى اتفقنا عليه .؟!

فى الشام

هل غاب عن أذهان القراء ماحدثناهم به من حكاية غرام حسين المليجى بالسيدة أديل ليفى ؟!

وقد سافرت السيدة اديل ليفى ألي سوريا بحثاً عن عمل من جهة ، وفراراً من الحاج المليجي ومضايقته من جهة أخرى .

تبعها هو أيضاً الى سوريا ، والاثنان الآن فى بيروت .

انقطعت أخبارها عنا حتى جاءنى خطاب من بيروت يقول فيه مرسله انهما يعيشان فى غرفة واحدة فى لوكاندة كوكب الشرق فى بيروت

«ومع ان حياتهما منغصة، وكل يوم خناقات، وضرب بالجزم وغير ذلك ، فانهما قد اتفقا على الزواج . .

وقد لا يمر وقت قصير حتى يتم الزواج وتقام حفلته فى لوكاندة كوكب الشرق .

أما أنا فأقدم تهنئتى مقدما للعروسين . ! وأردد ما كانت تقوله لى جدتى .

«ياما نصحتك والطبع فيك غالب» !

ثلاثة فقط

اذن قرر يوسف وهبى الا يرسل تذاكر الدعوة الى النقاد المسرحيين !

كنا نظن هذا القرار شاملا فلم نعبأ به ولم نهتم، ولكننا علمنا أنه يقتصر على ثلاثة أشخاص «حندس» لانه محرر مجلة روز اليوسف ، وعبد المجيد حلمي لانه محرر المسرح وناقد الكوكب ويوسف يحمل عداوة كمينة للاثنين لانهما كانا أجرأ النقاد فى تحطيم عظمة يوسف الكاذبة واظهاره بمظهره الحقيقى .

والثالث هو محمد على حماد ناقد البلاغ .

لماذا يحرم هذا من رحمة يوسف ؟ !

لانه ينتمى الي فريق السيدة روز ، ولانه مدحها كثيراً حين اشتغلت فى مسرح الريحانى

هكذا حدثنا أسعد لطفى،عن يوسف وهبى

استفتاء

جاءنا الخطاب التالى نقتطف منه مايلى

« هي أسئلة طالما عذبتنى الحيرة فى سبيل الاجابة عليها ؛ حتى رأيت أن ألجأ اليك لتجيبنى على صفحات المسرح الاغر .

«هل الاشخاص الآتية أسماؤهم مسلمون أم لا . . . . ؟

أمين صدقى . فوزى منيب . عباس فارس زكي رستم . فتوح نشاطي . عزيز عيد . صالحه قاصين . فكتوريا كوهين عمر . سعيد عبده

أجبنا : أصلحك الله ؛ ولك من الله الجزاء ومن الفن الثناء . ومن القراء الحائرين مثلى الشكر والوفاء .

«أمين عزت الهجين»

هذا هو الاستفتاء الغريب الذى وجهه الى أحد هواة الفن المهتمين بالفنانين .

وجوابا عليه أقول انهم كلهم مسلمون ماعدا فتوح نشاطى فهو مسيحى .

والسيدة فكتوريا كوهين فهى اسرائيلية (يهودية)

أما السيدة صالحة قاصين فالذى أعرفه انها يهودية أيضاً، ولكن السيدة مارى منصور تقسم انها اعتنقت الدين الاسلامى .

وأما الاستاذ عزيز عيد فحكايته مشهورة فقد كان مسيحيا وأجبرته السيدة فاطمة رشدى على اعتناق الدين الاسلامى . ولا أدرى ماتم بعد ذلك ! !

سخرية القدر

وشاء القدر الساخر أن تكون للاحنف سيارة !

كيف ؟ ! ليس هذا صحيحا . اسيندهش القراء .

ولكن الواقع أن الاحنف أصبحت له سيارة «فيات توسيترز» !

وأنا لست أدرى كيف أصبحت له سيارة سوى أن أخاه أحمد ، أراد أن يدلله (لانه آخر العنقود فى أخوته الذكور) فاشترى له سيارة

بكره نشوف النفخة الكدابة ياسيدي

احنا ناقصين قرف ودوشه

بقلم

وهي لقطة أطلقها زميلى «حندس» على مؤلفات عباس علام لانه يكتب دائما على رواياته (بقلم عباس علام) فيفسرها الناس كما يريدون فاذا قلت له ان الرواية مسروقة من رواية أخري قال لك «اننى لم أقل تأليف عباس علام» .

واذا لم تعرف أصلها استطاع أن يقول انها تأليفه !

وقد ظهر فى اعلان الازبكية فى مجلة المسرح أن رواية احسان بك «بقلم» محمد عبد القدوس فجاء عبد القدوس متألما . اذ أن الرواية مصرية محلية مؤلفة ، تعب فيها كثيراً فكيف يكتب له عليها «بقلم» عبد القدوس ، وهي كلمة مرنة تحتمل مائة وجه !

طيب حقك علينا . . تأليف ، ووضع ، وكتابة . وتبييض عبد القدوس !

مبسوط ياسيدى ؟ !

غرام جديد

كان الاستاذ. . يحب السيدة عزيزة أمير !

وكان يترامى على أقدامها ويضايقها فى منزلها وهى تهرب منه .

وشاعت المسألة ، وعرفها الخاص والعام .

وأراد الاستاذ . أن يبرر مركزه ، ويبقى فى الوقت نفسه الى جانب عزيزة أمير .

وجد الفرصة صالحة . . زينب صدقى تلازم السيدة عزيزة أمير وتعيش معها الآن. اذن لماذا لا يظهر حبه للسيدة زينب صدقى ؟ !

على ذلك بدأ يغازلها ويظهر الغيرة عليها حتى من عزيزة نفسها . . .

وزينب لا تطيق ذلك ، فبدأت تتضايق هي الاخرى.

ياسيدى الاستاذ : والنبى خلصنا من الحاجات دى

شارلى شابلن

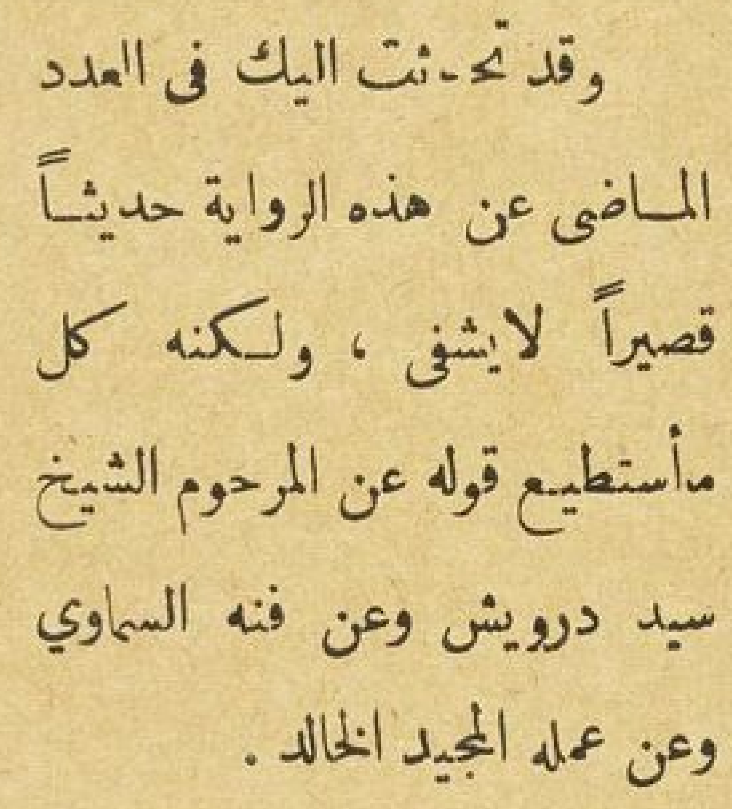
رواية شهوزاد

على مسرح الازبكية

في أواخر سنة ١٩٢٠ وأوائل سنة ١٩٢١ ظهرت رواية شهوزاد للمرة الاولي فكان ظهورها بدء انقلاب جديد في عالم الموسيقى العربية والالحان المسرحية . . هو سبات عميق كان مخيما على الافكار . لم تلبث رواية شهوزاد ان أيقظت منه العقول ودفعت بها في تيار جديد وناحية أخرى هي التي نسعي الآن لترقيتها وتسميتها بالنهضة الموسيقية الحديثة



زكى افندى عكاشه



وقد تحدثت اليك في العدد الماضى عن هذه الرواية حديثاً قصيراً لايشفى ، ولكنه كل ما أستطيع قوله عن المرحوم الشيخ سيد درويش وعن فنه السماوي وعن عمله المجيد الخالد .

وبقى أن أتكلم عن أبطال الرواية الذين أخرجوها اليوم على مسرح الازبكية .

أما بشاره واكيم ، فاللهم لامأخذ لى عليه فقد صنع الواجب ولم أجد فرقا كبيراً بينه وبين (كلود) الذى مثل الدور الأول مرة مع الشيخ سيد .

وأما عباس فارس فقد أجاد للغاية لولا أنه كان يذ‌ى نفسه أحيانا ، ولم يقصر هو الآخر عن مدى زميله الذى أخرج الدور الأول مرة واذكر أن اسمه كان (البير) .



المرحوم الشيخ سيد درويش



محمد افندي البحر

السيدة عليه فوزى



السيدة لطفيه نظمى



أما محمد يوسف فقد رسم شخصيته « قمع الدولة » رسما دقيقا جعل الشخصيه بارزة تفوق كل من تقدمه فى اخراجها .

... وهي المرة الاولي التى ضحكت فيه حين شهدت محمد يوسف على المسرح فى قطعة كوميدى .

بقي زكي افندي عكاشه وهذا انقسمت الآراء بشأنه فمن الناس من يثني عليه ومنهم من يقول انه لم يستطع أن يجارى المرحوم الشيخ سيد درويش فى ألحانه ...

وأنا ألتمس لزكى عذراً واضحاً هو أن ألحان الشيخ سيد درويش عقده العقد ولن تجد من يستطيع أن يبرزها على حقيقتها ولا الروح التى وضعت بها ، حتى أن الشيخ سيد نفسه كان يغير فيها ويبدل كلما أنشدها على المسرح ومن ذلك اختلف الناس فى حقيقة تلك الالحان وأصلها ومع هذا فقد أجهد زكي نفسه أكثر من العادة بمراحل حتى استطاع أن يسير الى النهاية .

هذا من جهة الالحان ، أما من جهة التمثيل فقد مرت الرواية قطعة خفيفة ظريفة ، وانا آخذ على زكى مبالغه الزائدة عن الحد فى مواقف الرواية !!

أما السيدة عليه فوزى فقد مثلت دور حورية الذى كانت تمثله السيدة حياة صبرى فنجحت عليه أكثر من حياة بمراحل ، وكانت لها مواقف تمثيلية لا يمكن لأكبر ممثلة فى مصر أن تظهرها .

وأما السيدة لطفية نظمي فقد مثلت دور (شهوراد) الذي مثلته للمرة الاولى السيدة نظله مزراحى ، فكانت لطفية لا تقل عنها متانة فى الانشاد والتمثيل

هذه كلمة ثناء اسجلها لهذه الفتاة بالاعجاب

وقد نشرت على هاتين الصحيفتين بعض الصور التى اتسع لها المقام ومنها صورة البحر ابن الشيخ سيد فهو الذي راقب سير اخراج الرواية والحانها



السيدة نظله مزراحي

جولات فى باريز

لمدير المسرح

رسائل من باريز

عود على بدء

فى الحادى عشر من شهر سبتمبر الماضى ، وقف الزميل عبدالمجيد حلمي يودعنى على ظهر الباخرة لوتس الراحلة الى مارسيليا .

كانت ساعة محزنة ، انتابني فيها شعور غريب يصعب وصفه — وكان بكاء اعقبه الأمل ، وسرور أحياه الأمل ودعت الاصدقاء كلهم ، وانتهيت الى زميلي ، فكانت آخر كلمة قلتها له ، استودعك « المسرح » يا عبدالمجيد ، وأتمنى لك توفيقاً ونجاحاً في عملك ، وادعو الله أن يزيدك قوة ونشاطا ، حتى تتمكن من القيام بمفردك ، بما كنا نتعاون سوياً على اتمامه .

وهكذا لم يكن ليدور بخلدى انى سأعود الى الكتابة في المسرح ، أو أنني سأجد من وقتى متسعاً يسمح لي بذلك أثناء بقائى في فرنسا — وكنت دائماً أؤجل ذلك الى أن يقضى الله أن أتم المهمة التى سافرت لأجلها — وعندها أعود مرة ثانية فتزداد قوة « المسرح » بما أكتسبه من علوم ومعارف وبحث ومعلومات .

مر شهر وثان وثالث ، واذا بخطاب من زميلي يطلب الى كتابة شيء « للمسرح » عن التمثيل فى فرنسا والزميل اذا طالب بعمل فهو ملحف ملح ولا مفر من الاذعان ، وفوق هذا فقد الح على بعض الاصدقاء من الذين يحسنون الظن بهذا العاجز الضعيف ، أن أتحفهم (كذا) بسرد بعض الشيء عن باريز مما يلذ لقراء المسرح

وعلى هذا ، فهأنا ثانية أعود فأتحمل شيئاً من نصيبي فى تحرير المسرح ، وسأحاول أن أرسم بريشتى صوراً صغيرة لباريز ، على أن لا يقتصر بحثى على التمثيل ، فمجاله هنا واسع ، ولن يسمح لي وقتى الضيق بالبحث والتمحيص اللازمين له .

نظرة عامة

المسارح في باريز ، ودور التمثيل ، لا تعد ولا تحصى ، على أن هناك خمسين مسرحاً معروفة تمثل فى كل منها رواية مختلفة ، يشترك فى اخراجها ممثلون وممثلات من الطبقة الأولى — وتقسم هذه الروايات الى أقسام معروفة كما فى مصر ، فهناك الاوبرا والاوبرا كوميك ، والاوبرا بوف ، والكوميدى والدرام ، والكوميدى دراماتيك والتراجيدى والجران جينيول — والفودفيل والفارس والريفيو — وهذا الاخير أكثرها انتشاراً ونجاحا ، وليس الاقبال على الريفيو والفودفيل معياراً للذوق الجمهور الفرنسى ، ولا هو دليل على مبلغ تذوقه للفن الصحيح كما يقول الزميل (سابقاً) محمود كامل — ولكني أرى أنه نتيجة ناشئة من انصراف نفوس الفرنسيين الى اللهو والسرور خصوصاً بعدما أتت به الحرب العظمى من ويلات وشرور ، وما خلفته على قلوبهم من آثار حزن وانقباض .

التياترو الوطنى

فى باريز ، بل وفي فرنسا كلها نظام بديع يسمح للشعب بأجمعه وعلى الاخص الفقراء بحضور تمثيل أهم الروايات وقد أنشأ لذلك عدة تياترات ومراسح يطلقون عليها Theatre National أى المسرح الوطنى أو الاهلى ، ولا تبلغ اجرة أحسن كرسى فيه الستة فرنكات ، وعلى الاكثر وهذه المراسح عادة كبيرة جداً ، واسعة الاطراف بحيث يتسنى لعدد كبير من الشعب حضور التمثيل — من ذلك مسرح التروكاديرو في باريز والاوديون وغيرهما .

فوق هذا فهناك فى كل حى من احياء باريز تياترو وطني صغير ، تتناوب فيه العمل كل من الفرق المعروفة كالكوميدى فرانسيز والاوبرا ، والاوبرا كوميك الخ ، ولا يدفع الفرنسى أكثر ال ١٢ فرنك لحضور التمثيل فى هذه المراسح كل هذه الوسائل تستعملها الحكومة الفرنسية ، لتحض الشعب الفرنسى على حضور التمثيل وتسهل مسألة الدفع على الفقراء الذين لا يمكنهم مشاهدة الروايات فى المراسح المهمة .

أضرب لذلك مثلاً ، وهو أن سيلفان عميد الكوميدى فرانسيز السابق واستاذ معلمنا جورج أبيض سيخرج هذا المساء رواية الأب لونار على مسرح Nouveau Theatre في الحي الذى اسكنه وتذكرة الدخول بعشرة فرنك .

عود الى الريفيو

قلت فى أول حديثى ان مركز الريفيو نشيط جداً ، وأن الاقبال عليها عظيم واضرب لذلك مثلا رواية Trois jeune filles nues أى ثلاث فتيات عرايا — ذهبت لمشاهدة تمثيل هذه القطعة الفودفيليه وكان معي الاستاذ تليات عضو البعثة الفنية . وجدنا الاماكن كلها قد حجزت وبالكاد عثرنا على مكانين في الصف الاول — ولكن هل يستغرب القارىء اذا قلت ان هذه كانت المرة الثالثة بعد الخمسماية التى مثلت فيها هذه الرواية؟ — ومع ذلك فقد كان الزحام شديداً .

ومسارح الريفيو هنا كلها صغيرة ، جميلة ، حسنة التنسيق — وعندما أقول صغيرة فيجب أن لا يتبادر الى ذهن القارىء انها صغيرة جداً ، واصغرها فى حجم مسرح رمسيس — يدخل المتفرج فى أول الامر الى ردهة كبيره تعقبها صالة للبوفيه وللتدخين كلها مفروشة بالبسط الجميلة ، ثم يدخل صالة المسرح ونظامها وتنسيقها على أبدع ما يكون .

أما مناظر الريفيو والاستعدادات فحدث عنها ولا حرج — واعترف أنني لم أكن تصور في

حياتي إني سأرى ما رأيت حتى انني لم أصدق عيني في بعض الاحيان ، ويعتمدون كثيراً هنا على الضوء والانارة ؟ ويصرف على الريفيو الواحد ما يكاد يكفي لأخراج جميع الروايات في مسرح رمسيس مثلاً عدة عام ، والريفيو عاده يستمر لمدة خمسة أو ستة أشهر . Saison

ومن المراسح المعروفة هنا ، المولان روج وتديره مستنجيت (نجمته) والفولي برجير ، ونجمه جوزفين بيكر ، وتياترو أدوار السابع ونجمتاه الاختان دومى الانجليزيتان — وكازينو دى باري نجمه موريس شفاليه المشهور — والبلاس ونجماه بيني جولدر وهاري بيلسر .

أما مستنجيت فهي معروفة للشعب المصري وللآن لم تبدأ عملها فهي ما زالت بعد في اجازتها الصيفية لذلك لا يمكنني أن أتحدث عنها كثيراً وشهرة مستنجيت هنا أكبر من شهرة رئيس الجمهورية والشعب الفرنسي يحبها و يميل اليها كثيراً ، وهي أول من غني « فلانسا » التي كتب موسيقاها جوزي باديلا وعلى ما أظن انها السبب المباشر في شهرة هذه القطعة الموسيقية .

أما جوزفين بيكر فهي زنجية أمريكية ، متناسبة الاعضاء مقبولة لقد اكتسبت شهرتها من رقصة الشارلستون — ومع انها سمراء ، ولكن يظهر أن بختها « أبيض » وتماثيلها الصغيرة تباع في الطرق العامة .

والدولي سيسترز انجليزيتان معروفتان برشاقتهما وخفة روحهما وكانتا تعملان في المولان روج مع مستنجيت ولكنهما انفصلتا عنه أخيراً ورفعتا قضية أمام القضاء الفرنسي على مستنجيت وقد حكم فيها لهما وموريس شفاليه ، شاب جميل الشكل ، خفيف الروح ، كانت تحبه مستنجيت دفعت به الى الريفيو واشتغل معها في المولان روج حتى اكتسب شهرته الهائلة فانفصل عنها وهو اليوم لايكاد يقل شهره عن مستنجيت حتى أن بعضهم يفضله عليها ، وهو من أخف الممثلين الذين وقعت عليهم عيني ويتناول عشرة في المائة من ايراد التياترو قبل المصاريف ، وكان في العام الماضي يتناول ٥ آلاف فرنك في الليلة ولكنه فضل هذه الطريقة هذا العام و يقال أن ربحه يبلغ ١٠ آلاف فرنك في الليلة أما جيني جولدر وهاري بيلسر ، فانجليزيه وامريكي ولهما أيضاً عشاقهما و رقصان معارقصة البلاك بوتوم المشهورة Black Bottom

و يمتاز الريفيو بكثرة ممثلية وممثلات ، فهناك عدد كبير من الفتيات الجميلات الراقصات لا يقل في أصغر مسرح عن ٢٥ فتاة يصحبه عدد من الشبان المرد لا يقل أيضاً عن ٢٠ ويسمونهم The girls و The Boys وفي الفولي برجير والمولان روج وكازينو دى باري يبلغ العدد ٥٠ فتاة و ٥٠ شاباً . وهؤلاء جميعاً يظهرون على المسرح سوياً في رقصات مختلفة وملابس ومناظر عديدة .

أما الاركستر فحدث ولا حرج فلا يقل عن ٥٠ استاذاً عازفاً على مختلف الآلات الموسيقية يقودهم المايسترو الذى له مكانه معروفة وتوضع صورته على البروجرام مع مدير المسرح والمخرج دائماً .

ومما لا يلاحظ أن كثيراً من هذه الريفهات والفودفيلات مأخوذ عن أصل أمريكي من ذلك رواية No no ravette فأصلها أمريكي وترجمت حرفيا الى الفرنسية ووضعت كلمات جديدة لنفس الموسيقى التي منها Iwant to be happy و See for scoo ، وهذه الرواية نجحت تماماً باهراً وهي تمثل لمدة سنة كاملة والتياترو دائماً مزدحم .

ملاحظات عامة

انتهينا من هذا القسم — نأتى الآن لبعض ملاحظات عامة و بعض الفكاهات

كما قلت أثمان التياترات هنا غالية جداً وخصوصاً الريفيو من ذلك الفولي برجير والمولان والبالاس وكازينو دى باري فالكرسي الامامي ١٢٠ فرنك يعني جنيه مصرى وهكذا الى أن تصل الى ٤٠ فرنك وأغلب هذه الكراسي يأخذها الامريكان — يبقى ما يسمونه Promenior وهو في الطرف الاخر من التياترو وحوالي البناوير ، وهذا محل على الواقف — يعني ما فيش كراسى ويدفع فيه ٧/٥ فرنك وهو متعب جداً إذن ما العمل هنا شركة اسمها Qunison خاصة بالتياترات تشترك فيها بخمسة وعشرين فرنك في العام وهي تتعهد أن ترسل لك كل شهر تذاكر بأثمان مخفضة لأربعة أنفار على جميع المسارح — من ذلك اننا ذهبنا الى الفولى برجير بهذه التذاكر ودفعنا ٣ فرنكا بدلا من ٦ — . هذا نظام بديع جدا لو اتبع في مصر ، ولست أدرى تماما كيف توصلوا اليه هنا ، ولست أفهم كيف يمكن للشركة أن تكسب وأن تعيش بما تحصله من هذه القيمة الزهيدة مع ان لها فروعا عديدة ، وموظفين وتتكلف مصاريف باهظة في الاعلان عن نفسها

ملاحظة صغيرة

عندما يدخل الانسان التياترو تصحبه فتاة الى كرسيه (يعني زي الافندية اللي عندنا في تياترات مصر) يجلس ولكن يجب أن يدفع لها بقشيش السرفيس (الخدمه) وهذه طبعاً تختلف باختلاف أجر المحل . وقد نشأ من ذلك أن هؤلاء الفتيات لا يتقاضين أجراً من التياترو بل يكتفين بما يحصلنه من الشاهدين وهذا يفوق كثيراً ما يأخذه أى موظف — لنفرض مثلا ان مكانك بماية فرنك فأنت تدفع على الاقل ٥ فرنك خدمه وهلم جرا — والفتاة الواحدة لها على الاقل ١٠٠ كرسي يتراوح بقشيشها بين ١٥٠ و ٢٠٠ فرنك وهذا ليس بقليل كل ليله

لم اكن أعرف هذه المسألة وكنت بمفردى أول ليله فأجلستني الفتاة ثم وقفت تنظر الي فاستغربت لذلك وسألتها حاجتها ، فنظرت الي وابتسمت اذ عرفت انى أجنبي وهمست في أذني « هنا يدفعون Service يا مسيو » ؟ فضحكت من نفسى ، وخجلت لجهلي بالعادات « وكبيت » المبلغ وجميع التياترات هنا مجهزه بآلات التدفئة الحديثة بحيث لا تشعر ببرد وأنت في مكانك بل تخلع البالطو وكل شيء ، واذا خرجت لم تشعر بالبرد في الخارج

محمد مصطفى في باريز ؟!

كنت ماراً بالامس في بولفار سان ميشيل فرأيت شاباً يظهر انه من الجزائر ، ومن الغريب انه كان يشبه محمد مصطفى الصعيدى بتاع منيره شبهاً

تاماً – وقفت لدقيقة وكدت أصيح يا محمد يا مصطفى ولم أتمالك نفسي من الضحك

وذكرني ذلك أن هناك بائعة خضروات في حانوت بالقرب من لوكاندتي، أمر عليها ظهر كل يوم في عودتي من السوربون – وهي تقف وأيديها في جيوبها، وتلبس برنيطه كبرنيطة الرجال – وتقف مستهتره بشكل فاضح وتصيح بأعلى صوتها مدللة على بضاعتها. وتشاكس هذا وذاك من المارة على أن الغريب. انها تشبه بهيه أمير عصبجية عماد الدين شبهاً تاماً حتى فى حركاتها – وكأنما أرى بهيه أمير أمامي خلقا وخلقا

وهكذا أراد ربك ان أرى محمد مصطفى الصعيدي وبهيه أمير مجتمعين فى باريز – ويخلق من الشبه أربعين

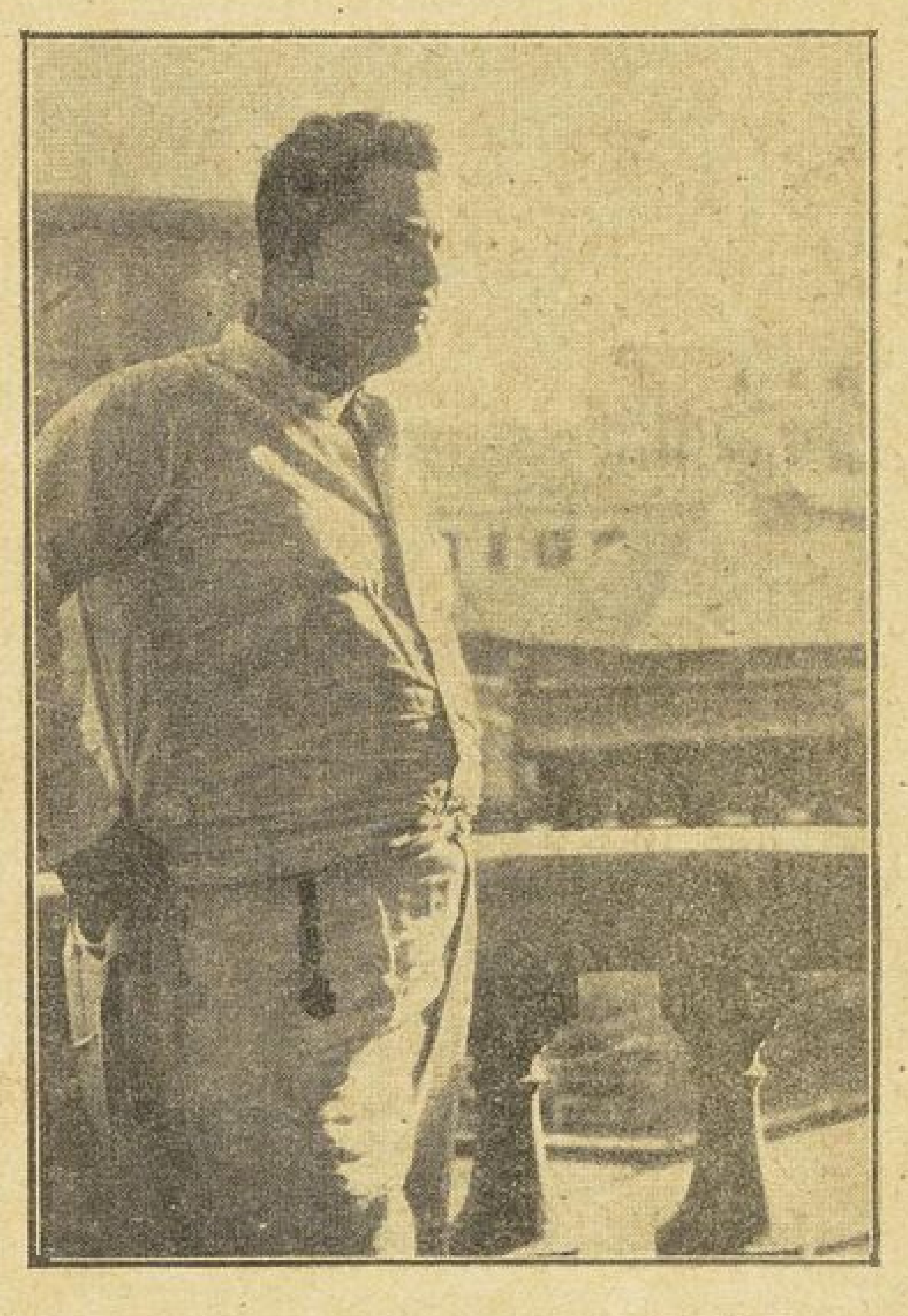
المواصلات فى باريز

مما يستوقف نظر الباحث المدقق هنا، مسألة المواصلات العامة في باريز – وباريز كما تعلم عاصمة فرنسا، بل قل عاصمة أوروبا كلها – ويسكنها ما يقرب من ٢٩٠٦٤٧٠ نفس – وهي واسعة الاطراف متشعبة النواحي – لذلك من المسائل المهمة الضرورية لها مسألة المواصلات، وخصوصاً لمن يسكنون أطراف المدينة، وأغلبهم من طبقة العمال الذين قد يبعد مكان عملهم عن مركز عملهم بعدة كيلومترات – وهذا الحي الذى أسكنه مثلا يبعد عن السوربون ١٤ كيلو متر (أي ما يقرب من مصر الجديده الى شارع عماد الدين) مع ذلك فلا يتطلب ذلك مني أكثر من خمسة عشر دقيقة كل يوم

المواصلات هنا متعددة وأهمها المترو ونظامه غير نظام المترو عندنا، فهو يسير تحت الارض وله ثلاث عشر خطاً تتشعب في جميع أطراف المدينة، وهناك محطات يطلقون عليها اسم -Carrespon dance أى (المواصلة) يمكن للانسان أن يغير منها الى أى خط يريد وبنفس التذكره وهكذا يتمكن من ركوب ٣ أو ٤ خطوط مثلا، اذا كان ذلك لازما له ليصل الى مقصده – والمحطات لا تبعد عن الاخرى دقيقتين – وأجرة المترو هنا ١٥ سنتيما ألدرجة الثانية وفرنك للدرجة الاولى – ومع ن الخطوط كثيرة – ومع أن كل قطار مترو فيه ٥ عربات، ولكن الزحام شديد على المترو، خصوصاً عند الظهر والساعة السابعة، أى ساعة خروج العمال من محلات عملهم

وهناك بعض تعليمات توزع فى الدفاتر Guide أو الدليل للمترو لا بأس من ذكرها هنا وهى قد تكون نافعة بل وضرورية لنا فى مصر

على أن أهم ما نلاحظه هنا، انه ليس هناك تزاحم وخناق على ركوب القطارات أو قطع التذاكر – وهنا نظام بديع فالذى يأتي الاول له الحق فى أخذ التذكرة الاولى – لذلك يقف الناس في صف ويأخذون تذاكرهم بالدور دون تزاحم أو خناق – وهكذا ينزلون أيضاً الى المحطة (وهي تحت الأرض) ولا يركب أحد قبل أن ينزل كل الذين يريدون النزول



يأتي بعد المترو عربات النقل والاوتوموبيله الكبيرة (اوبيس) Autobus او كما نسميها نحن «البوكس كار» وهذه عبارة عن ترامويات متحركة كبيرة تسع ٢٨ راكباً (جالسا) و ١٢ واقفا ونظامها في الدفع غريب، فالراكب لا يدفع قيمة معينة، وانما تختلف القيمة بحسب المسافات وهي مقسمة هنا الى أقسام (Stations) وكلما زاد عدد الاقسام كلما كان الاجر أقل

والنظام المتبع فى هذه الاتوموبيلات هو نفس النظام المتبع فى الترامويات ولكن الاخيرة أرخص بعض الشيء – وعند كل محطة للتراموي محطة للاتوبيس أيضا – وهناك ربطة من الورق النمر بالتتالي بحيث أن أول من يصل يأخذ اول نمرة والثانى يأخذ الثانية والثالث الثالثة وهلم جرا – حتى اذا حضر الترام أو الاتوبيس كان الركوب بأسبقية النمر الموجودة – وهكذا دائما من يأتي أولا – له النمرة الاولى، ولا تزاحم ولا تطاحن

وطريقة أخرى تستحق الاعجاب، وهي انه حتى تم عدد الركاب فى الترام أو الاتوبيس فينزل الكمساري رقعة مكتوب عليها Complet وهذه يجب أن تحترم ولا يحاول أحداً أن يخترق القانون متى ولو كان رئيس الجمهورية وعلى هذا فليس هناك ركوب على السلم ولا على الشمال ولا تزاحم مما يؤدى عادة الى اكثرة الحوادث كما عندنا في مصر

يبقى بعد ذلك التاكس Taxi وهي رخيصة في باريز بالنسبة لغيرها من بلدان أوروبا، وفى المساء أعنى بعد الساعة العاشرة تضاعف القيمة، واذا كان الأجانب يعيروننا بكلمة بقشيش فهم أحق بهذا التعيير ولم أجد بلدة انتشرت فيها مسألة البقشيش كهذه البلد؛ حتى أصبحت شيئا ضرورياً لازماً من ذلك انه يجب أن تدفع ١٠٪ بقشيش لسواق التاكس كما تدفع لجرسون القهوة ولخادم اللوكانده؛ والسائق المسكين يستحق هذا اذا نظرنا الى حاله وقارناه بسائق التاكس في مصر فهنا يتناول ٠٫٢٦٪ ولكنه يدفع ثمن البنزين من جيبه فى حين أن شركة تاف تدفع ٣٠٪ من المكسب وهى التى تورد البنزين للسيارات.

«جمال الدين حافظ عوض»

باريس

صورة بوهيمية !؟

مامر نصف ساعة على مدفع الظهر من يوم الثلاثاء ٢٨ ديسمبر من سنة ١٩٢٦ التى «غارت» بمخازيها؛ والتى آن أن تتصرم أنفاس الضائقة المالية كما تصرمت أنفاسها ، حتى كنت بباب ادارة الكوكب ، أستعد لارضاء عصافير بطنى التى صرخت من الجوع ...

ولكن كان بالباب « منصر » من النقاد التمثيليين ، عبد المجيد حلمى ، ومحمد أسعد لطفى واحمد علام ، والاحنف أيضا . . ولكن بالحاء لا بالخاء . . .

ومر بنا « مصور نقالى » على طريقة مطعم « ياجابر » . فثارت فينا ، وكلنا من عشاق المسرحين ، مسرح التمثيل ومسرح النقد فى لغتنا ، ومسرح « القال والقيل » فى لغة العواذل الكاشحين .

ـ ثارت فينا ـ عاطفة اللهو « البوهيمى » الحياة « على الفطرة » أو التمشى مع رغبة النفس ، من امتاعها باللهو البرىء ، والدعابة اللطيفة الطاهرة .

ـ ثارت فينا ـ هذه العاطفة ، فقلنا بى نفس واحد » . هست . هست . .

تطلع المصور خلفه فرآنا . وفهم اننا ندعوه ولكنه واصل السير ولسان حاله يقول :

ان هؤلاء الناس الذين يمرحون ويطربون فى حين ان « المطينين » من أصحاب العزب والاباعد يشكون ويبكون ؛ ويلطمون و « يعيطون » ..!

ان هؤلاء لا يريدون أن يتصوروا حقاً ، ولكنهم يريدون أن يتلهوا بى . ولكن على مين؟

ولكن خطوتين ، اثنتين ، من سى عبد المجيد أدرك بهما المصور ؛ فاستوقفه ، ثم مال به الي معزل عن العيون ، ليصورنا جميعاً ، والعدد في الليمون » ..

وشئت أن أمتنع والاستاذ الاحنف عن الوقوف أمام عدسة التصوير ، لا لأننا « نترفع » ولا مؤاخذة عن أن نصور « بنصف فرنك » . .

لا . . إن ذلك لم يخطر لنا ببال ، وقد تمشقنا الحياة البوهيمية منذ الصغر .

ولكن ، لاننا . لاننا . لا أدرى لماذا



وأخيراً تمت الغلبة للزملاء الثلاثة علينا ، فاطعنا وخضعنا .

ولما رأيت أن لا مناص ، ولا خلاص ، ثبت قدمى حتى لا أكون أنا « وكرشى » حرباً على نفسى . .

وإذا لم يكن من الموت بد
فمن العجز ان تكون جبانا

ولكن الاستاذ « الاحنف » لم يشأ مجابهة الخطر فارغمه علام « هرقل » الممثلين على مواجهته فقابله على الطريقة « القنفدية » ! « كاشاً » فى ملابسه لا في جلده

ولما سألت الاستاذ « الاحنف » فى ذلك قال : على شان ماحدش يعرفنى !؟ « بلاش تواضع »

وأبى الاستاذ علام ، أن تؤخذ الصورة من غير « ميزانسين » فتوسطنا والاستاد عبد المجيد بدعوى أنهما طويلان . وأننا « قصار » ومارأيت الطول مفخرة قبل الآن ! ؟

وانت ترى علي هذه الصفحة ، تلك الصورة « البوهيمية » التى صورعا مصور آفاق يجول فى الطريق والشوارع ، ليتصيد أمثالنا . .

فمن المستملح ، والصورة ستكون فى الغد تاريخية أن نقول كلمة فيها فكل جديد يستحيل قديماً

ان ذاك القديم كان حديثا
وسيبقى هذا الحديث قديما

فأنا على ماعلمت من قبل ، وعلى ماتؤيده صورة اليوم ، خلقنى الله فى جسم يوهم الرائى اننى بطل ، فشكراً لله على نعمته ، وبالشكر تدوم النعم .

وأما عبد المجيد فيضحك ضحكة لا أكون مبالغاً اذا قلت ان مصدرها « الخبث » انه يضحك لانه ظفر بى وبالاستاذ الاحنف أو لعله يضحك من « كرشى » ونحوله ، وقصري وطوله .

ولكن لماذا يضحك الاستاذ محمد أسعد لطفى هذا ما لا أعلمه ، انه لغز . انه احجية فطالما رأيته مثل جحا الرومى يضحك ويبكى فى آن واحد . لماذا يضحك ؟ . اسألوه . .

أما الاستاذ علام فأبى الا ان يكون « جد » وأبى الا ان تكون وقفته تمثيلية : وهكذا شأن كل فنان غريق فى بحر الفن وترعه .

أما الاستاذ الاحنف فلا أقول فيه الا أنه شاب طيب ، وطيب بكل معنى الكلمة ؟

(جورج طنوس)

مذكرات
السيدة فاطمة سرى
عن حادثة زواجها وخصومتها مع محمد بك شعراوى

— ٣ —

كنت كامرأة مغتبطة كل الاغتباط بانطراح قلب شاب رشيق تحت قدمى يطلب الرحمة . وكنت كأم أحاول المحافظة على كرامة بيتى وأطفالى واسمى . وكنت كانسان أعطف على ذلك العاشق وأشفق عليه وأتمنى أن تغلب عواطفى عقلى فأرتمى بجانب ذلك المتألم فى السيارة ، لتنطلق بنا الى حيث يشاء القدر... فاذا كان بين الكتاب كاتب يحسن معرفة نفسية المرأة فى مثل هذا الموقف فليصف حالى فى تلك الليلة ، فاذا أحسن الوصف أحسنت مكافأته

٣
الزيارة الاولى

فى النهار التالى لهذه الحوادث دق جرس التليفون ثم نادتنى الخادمة لأكلم شخصاً فى فى الاسكندرية ، فاذا به محمد شعراوى

لم يكن محمد يستقر يوما بدون ازعاجي بحادث جديد . إذ كان يريد أن تبقى فى ذهنى على الدوام ذكراه بتأثير مزعجاته .

حدثنى بالسفر السريع إلى الثغر ، ثم انتقل إلى الحب الذى يدعيه فاعترف صراحة وبعبارة تدل على التألم والتوسل ، فحمدت الله على أن هذه المكاشفة كانت بالتليفون ، فلم ير محمد اضطرابى وارتجاف يدي ، كذلك لم ير صورة الابتهاج التى ارتسمت على وجهى . !

لاتنسوا أننى امرأة ... واذكروا أن المرأة على العموم تبتهج كل الابتهاج بامتلاك أى قلب يحبها . فليس من الغريب ولا من الشاذ أن أبتهج عند سماعى مكاشفة محمد بحبه



محمد شاب فى ريعان الصبا ممتلىء صحة وعافية وحياة . قلبه يلتهب التهابا بحرارة الحب الاول ، وأفضل شىء عند المرأة وثوقها من صدق النظرات وكثرة التنهدات وصدق الاعتراف ، وحرارة الشوق ، ثم المكاشفة بتأثير العواطف الثائرة مع اندفاع العاشق فى وجوم الحياء

فى الليلة الماضية خفق قلبى لأول مرة لمحمد شعراوى ، وفى النهار الثانى حملت إلىّ اسلاك البرق اعترافه الصريح ، فمن حقى أن أبتهج ومن حقى أن اضطرب . فكل امرأة ترتبك وتضطرب عند شعورها بالحب يفتح عنوة مصراعى قلبها المغلق

عاد محمد من الاسكندرية ، فعاد إلى التليفون يحدثنى به ، ثم رجا منى أن أسمح له بالزيارة . فلم أجد فى مقدورى قوة على رفض التماسه . وكل ما أذكره أننى قبلت ، ثم اختلج صدري بشدة من تصور ما سيكون فى المقابلة الأولى ، فخجلت وأبعدت مسرعة من مكان التليفون ، متندمة على قبول الرجاء ، مبتهجة جداً بهذا التعجل الذى أزال كل أسباب التردد

حان موعد المقابلة ، حيانى وحييته ، تبادلنا النظرات ، فكان بادى الشوق وكنت فى روعة التى فقدت قلبها وصوابها ، غير أننى أقدر منه على حبس عواطفى فى صدرى ، فلم تبدله واضحة أو مسموعة عند شكواه

كان يظهر الألم ، وكانت أحشائى تتمزق ، أهم بالارتماء على صدره ثم استولى على عواطفى الجامحة فألبث فى مكانى جامدة خرساء . فيتوهم الشاب عكس الحقيقة فيفيض فى شرح آلامه واحترق أنا أسى عليه ورثاء له . ولكن ماذا أفعل ! هل ارتمى عند قدميه لأضع فؤادي فى موطىء نعليه ؟

غلبت كبرياء المرأة عواطفها ، فحافظت على رصانتى ؛ أما هو فظن أن الجلسة لا يمكن أن تطول ، فطلب منى الخروج معه للتريض فى سيارته ، فرفضت ، فألح فقبلت . ولو كان محمد مدركا صادق النظر ، لأدرك من قبول ذلك الرجاء أننى فقدت إرادتى وبت طوع أمره ، فلم يكن له أن يرجو ، إنما له أن يأمر فأطيع طاعة عمياء !

انطلقت بنا السيارة تنهب الارض ، وكنت بجانب الفتى الذى أبادله الحب انتفض انتفاض

الانسان لمس سيالا من الكهرباء، تختلط فى نظرى المرائى والمشاهد والمناظر فلا أميزها تميزاً صحيحاً . لا ترقب أذنى غير صوته ، ولا تريد عيني أن ترى غير وجهه . وكنت أتمنى فى تلك الساعة أن تبقى السيارة منطلقة بنا الى يوم البعث ، بشرط ان تنطلق في الخلاء بعيداً عن أنظار الناس

كنت أشعر فى تلك اللحظة الرهيبة أن قلبى يدق بسرعة يكاد أن ينخلع من مكانه ، وأحس قوة مبهمة تستولى على فتخدر أعصابى فيسترخي جسمى ، وأدرك أن شيئا يتمشى مع دمي فاذا وصل الى قلبى ضاعف دقاته ، وإذا مر بمركز الأعصاب أحسست شيئاً من اللذة غير المعروفة ، غير المحددة ، غير المدركة ، يشعر بها الانسان ثم يعجز عن وصفها لانها غير مادية فلا تدل عليها الألفاظ

هذا هو الحب ! إذن كان الحب يحتل فؤادي تجرى مع دمى ، يلاشى قوة ارادتى ؛ يذهب بصوابى ، يستعبدني لذلك الفتى الغر الذى لم يكن يشعر من خاصيات الحب الا بالشوق الى المرأة التى أحبها ، وبالرغبة فى امتلاكها

أحببت محمد بعاطفتى وغريزتي ، وأحبنى كمستبد يريد أن يحقق رغبته بامتلاك ما اشتهاه

أيها الناس للمرأة قلب كقلب الرجل يحس ويشعر ويبتهج ويتألم ، تؤثر فيه العاطفه ، ويشتد ولعه بتأثير الشوق والغريزه ، بل حب المرأة أقوى من حب الرجل ، أعمق غموراً وأوضح ظهوراً ، وأطول عمراً ، فاذا استطاعت أن تقاوم قبل تمكن الحب من فؤادها ، فانها تكون أضعف من الرجل بعد استسلامها للحب ، وبعد اندفاعها بتأثير العاطفة المهتاجة ، فلماذا إذن تظلمون المرأة دائما بنسبة القسوة إليها ؟

***

كل حب جديد يكون قوى التأثير فى النفس يبعث على القلق وعلى عدم الاصطبار عن المحبوب ، كذلك كان شأن محمد ، لم يكن يستطيع الصبر طويلا بعيداً عنى ، فدعانى لتناول طعام الغداء معه فى ميناهوس ، وكان من المحتم أن أغنى فى مساء ذلك النهار فى صالة سانتى بالحديقه ، فطلب إلى أن أسمح له بالحضور لسماع غنائى فقبلت

وهنا بدا شيء من ولعه الصبيانى بل كل الرجال يرجعون بأعمالهم إلى تصرفات الصبيان فى المرحلة الاولى من مراحل الحب

طلب الى محمد أن أوجه إليه نظرى من المسرح ، ثم طلب منى أن أغنى : حبك ياسيدى غطى على السكل

لم يستطع صاحبى على إخفاء عواطفه ولكن عيون الجمهور لاتستطيع أن تراها ، لأن الذين يظهرون هذه العواطف بالتصفيق وترديد الآهات كثيرون في مثل هذه الحفلات يضيع بينهم محمد فلا يحسه أحد من الحاضرين ، وهذا الذي كنت أتمناه

عدت لمنزلى بعد السهرة ، فدق التليفون وكلمنى محمد يطلب منى الاذن له بالحضور لمقابلتى فرفضت ، فرجا مني الخروج لمقابلته والتريض معه في سيارته فلم أر هذا مناسبا فى الليل فرفضته أيضاً ، ورجوت من صاحبي أن يكون رزينا قليل التعجل

٤

المقابلة الثانية

تمت المقابلة الثانية باتفاق بيننا بالتليفون ، فانتظرت محمدا فى الموعد المحدد للمقابلة فى اضطراب وارتباك ، وكنت شديدة الولع به إلى الحد الذى لا آمن فيه الارتماء على صدر الزائر المحبوب عند رؤيته ، فلما ظهر أمامى وجمت وتملكنى الحياء ، بل تلاشت الرغبة وظهرت مكانها كبرياء المرأة

جلسنا متقاربين ، كلانا فى تريث المبتدىء ، وانكماش الذى يملكه الخجل والحياء ، فكان حديثنا عيوناً تختلس النظرات ، وخفقانا تخفيه الجوانح ، وشوقا حاراً تستره الصدور ، وحنينا يبدو مكتوما تبعثه العاطفه الناشئة و يرده الى مكمنه الخجل والتهيب

حدثنى عن رغبته فى سفرى الى الاسكندرية لقضاء فصل الصيف هناك معاً ، واعترفت له بأننى أقضي وقتا غير قصير من الصيف فى أوتيل رجينا كل عام ؛ وباننى على وشك السفر ؛ فاظهر الابتهاج

وجاءنى موظف كبير فى دائرته فى النهار وأعطانى عشرين جنيها نفقات الانتقال . فلما عقدت العزم علي الانتقال للاسكندرية رافقنى صديق لمحمد يدعى حسين السرجاني ، فوجدنا محمدا فى انتظارنا بمحطة سيدي جابر ، فأكرهنى على النزول بتلك المحطة مع اننى أنزل دائماً فى محطة الاسكندرية

أراد الشاب أن يرغمنى على النزول فى جارسونيير اكتراها لى ولمن معي والخدمى ، فرفضت بتاتاً ، فاضطر أن يعود بى إلى فندق رجينا حيث اعتدت الاقامة أثناء وجودي بالاسكندرية

تركنى فى الفندق برهة وحدى لابدال ثيابى ، ثم عاد إلى فخرجنا معا فأضعنا الوقت فى الرياضة والتنقلات حتى انتصف الليل ، فعدت لفندقى وعاد هو إلى حيث يبيت

فاطمه سرى

(يتبع)

عزيزه أمير



زينب صدقى

ايزيس ...
...والاهرام

ايزيس اسم لآلهة قدماء المصريين ... الآلهة المعبودة المقدسة .

والاهرام أثر من آثار أولئك الفراعنة الذين لانفخر فى الدنيا بشىء إلا أننا من ابنائهم وهم جدودنا ... !!

وقد شاء القدر أن تقوم فى مصر الناهضة سيدة عصرية تحمل اسم ايزيس الآلهة المعبودة وأن تكون هذه السيدة لها مكانة خاصة فى نفوس المصريين .... تلك هى السيدة عزيزة أمير ...

ويظهر أن الحنين قد دفعها الى زيارة آثار شعبها القديم ومعابدها الآبدة التى بلى الدهر وبقيت هى ناهضة قائمة .

وهذه الصورة البديعة تجمع بين السيدة عزيزه أمير ومعها السيدة زينب صدقى عند سفح الهرم والى شمالها أبوالهول الخالد ينظر الى الزمن ..!!

وترى فرقا واضحاً بين وقفة الاثنتين فايزيس خاشعة يأخذها الجلال ، ويملا نفسها الوقار بينما زينب متثنية كأنها تهزأ من خشوع صاحبتها وتسخر من أبى الهول .

وفوق الصورة الكبيرة صورتان للسيدة ايزيس والسيدة زينب صدقى ليرى القارىء الفرق بين الأثنتين فى الصورتين والموقفين .

وقد أخذت الصورة الكبيرة منذ أسبوع واحد فقط فهي آخر صورة للسيدتين الصديقتين ..!!

ولا تنس ان هناك من يفكر فى انشاء مسرح جديد تكون بطلته ايزيس وفى مقدمة ممثلاته زينب صدقى !



السيدة ايزيس (عزيزة أمير) والسيدة زينب صدقى عند سفح الهرم

المسرح المحلي

حضرة الفاضل صاحب ومحرر المسرح

أرجو أن تفسحوا لي مكانا اثبت فيه رأيي بخصوص انشاء المسرح المحلي ولكم الشكر

رأيتكم تتحدثون مع الأستاذ يونس القاضي بصفته مؤلفا مسرحيا نجحت رواياته . ورأيتكم تصنعون كليشيه للعنوان . وهذا مافهمت منه أنكم ستطالبون بانشاء المسرح المحلي والكتابة فيه . وهذا حسن جدا . وحيث أن المسرح انشيء للجمهور ولمصلحة الجمهور وفائدته . فانا أحد الأفراد الذين جاشت في صدورهم هذه الفكرة . ولم أجد الوقت الكافي للكتابة فيها أما وقد رأيت صحيفة المسرح تطالب بما فيه فائدة الجمهور وتنشر حديثا لأول مؤلف مصري نجح نجاحا متواليا . فأرى أن رأيي اليوم مناقشة ذلك الحديث

طلبتم من الأستاذ يونس أن يكون صريحا جدا . فرأيته يمرق منكم في حديثه ويتوارى خلف سر المهنة وتارة يتأدب .

سأحاسب الأستاذ على كثير من هفواته .

وأول ماأبتدىء به هو - قوله - وهناك دليل آخر قريب هو أخراجه (يريد عزيز عيد) تحت العلم فقد ساعد على سقوطها سوء اخراجها - هذا ياسيدي الأستاذ لايكفي القراء وكان الواجب أن تشرح عيوب الأخراج حتى ينصف الناس الاستاذ القدير عبد الرحمن رشدي وأن لاتساعد على اخفاء جريمة تحدث عنها الناس وكتبها النقاد حتى المشايع لرمسيس .

وأقصد تلك الفكرة التي قبل أن يوسف أراد بأخراج تحت العلم أن يثبت للناس أن التأليف في مصر لاينجح . وما قيل عن تحت العلم قيل عن الوحوش ولم يقله أحد عن الصحراء . ؟ ؟

أرنا عيوب الأخراج حتى نجد شريكا للاستاذ رشدي يخفف عنا وصمة التأليف في شخصه بأنه لاينجح

وأيضا لاأسكت عن قول الأستاذ في حديثه ذي الشأن الخطير - ألم أقدم ليوسف وهبي رواية . وطلب تأجيلها للعام المقبل . وفضل عنها تحت العلم التي دلت على عدم خبرة من اختار ويختار الروايات » - أن في هذه الجملة معنى خطيرا . فيها قضاء على رغبة الشعب ! ! رمى مسرح رمسيس بعدم الخبرة في اخراج الروايات المؤلفة . فيهامافيها من المعاني أنني أفهم أنا وغيري منها أن أخراج الروايات « المقطوع بعدم صلاحيتها » جاء عن عمد و« سبق اصرار » من جانب المدير الفني لمسرح رمسيس . . . ! ؟

من الحديث السابق . ومن هذا الحديث علمنا أن الشيخ يونس قدم لرمسيس رواية مؤلفة رفض المؤلف تأجيلها للعام القادم . فما هو السر في هذا ؟ . وما الذي نبينه للاستاذ يونس بعد ظهور روايات هذا الموسم في رمسيس ولم تحز القبول فيها غير واحدة . وهي نسبة ضئيلة . وكيف يفضل مسرح رمسيس روايات يحكم عليها بالسقوط ويؤجل رواية يقرظها التقريظ الذي رأيناه في الحديث الأول في المسرح . . . ! !

على هذا نسمح لأنفسنا بأن نصدق ماقيل من أن يوسف وهبي قال قبل تمثيل رواية الوحوش سأخزي النقاد بظهور هذه الرواية حتى يحكم الجمهور على أنهم لايفهمون من الفن شيئا . ! !

وغير هذا نكون في حل من أن نعتقد صدق ماقاله الأستاذ يونس في حديثه من أن عزيز عيد « لايدري في أخراج الروايات المؤلفة شيئا » وهل تعتبر رفض الروايات القيمة من جانب رمسيس قرارا من السقوط في التمثيل والأخراج مع أننا نربأ بأمثال حسين رياض أن يكون كغيره ممن يؤمنون بان الرواية المؤلفة لاتنجح . فقد ظهر في « عبد الستار » وفي « العبرة » بأجلى مظهر من المظاهر المصرية

وهل نسمح لأنفسنا بعد هذا أن نتهم أن يوسف يريد أن يستأثر بالدور الأول في الرواية وهو لايجيد تمثيل عادات الشعب الذي هو أحد قادته - من طريق المسرح . ؟ ؟

لدينا نقطتان في هذا الحديث ناقشتهما وللشيخ يونس أن يرد بما شاء بشرط أن يكون رده في دائرة تحدها الصراحة من جميع جهاتها - وسأعود لمناقشة باقي النقط في فرصة أخرى

كذلك أرجو ان ممح القائمون بأمر التمثيل في رمسيس - أن يردوا على هذا المناقشة ردا عمليا . والا أصبح القراء في حل من أن يتأكدوا من أن تلك السنوات التي قضاها يوسف كانت لغاية واحدة هي الاعلان عن أنه ممثل ! : ! ؟

كذلك أرجو مديري الفرق التي تقوم بالتمثيل الافرنجي المصري أن تبدي وجهة نظرها وأن تشرح لنا سبب احجامها عن النهوض بالمسرح المحلي . هل الغاية من تفضيل الروايات المعربة عن المؤلفة أن الأولى ثمنها بخس والثانية قيمتها تتناسب مع مجهودها . أو الغرض غير هذا ؟

* * *

ياقوم الموضوع هام فالمسرح مدرسة الشعب وأنتم معلمو الامة . فلتبدوا رأيكم ولتمحصوا الموضوع . ولنتكاتف جميعا على تأسيس المسرح المحلي الذي يسعى لتطهير البيئة المصرية مما جرته عليها المدينة المزيفة . ولكنكم باحجامكم عن التأليف تساعدون على تفريخ مكروب التقليد الأعمى من حيث لاتشعرون

« أمين علي عيسى »

امتحان النقاد ...؟!

«بقلم الاحنف»

السلخانة

انتهى ! لست اصلح ممثلا ! وكم كان أسفي شديدا لانني لم استطع ان القى القطعة مساعدة للزملاء الاجلاء ! قمت بعد نزول الستار وانا بحالة يعلمها الله ... وماكاد الزملاء يرونني وأنا اجرجر نفسي والطربوش في يد والحذاء في اليد الاخرى .. حتى صفقوا لى تصفيقا حادا ... !

ذهبت الى الصاله واستلفت الانظار بدخولى .. ولم ار غير ابتسامات ... وان كانت مقبوله من نصفنا الثانى ... الا انني لا أرى معنى لابتسامة مختار عثمان ... بشكله المضحك ... ولا لضحكة استفان روستى .. البلهاء !! وما انضمت لاصدقائي النقاد الهواة حتى جعلوا يعزونني عزاء مضحكا ! فيالهم من سخفاء !!!

وانتظرنا رفع الستار لمشاهدة « السلخانه » التى ضربت « الذبائح » على عينها !! ويكفي أن من ابطالها زميلنا حماد فى دور « المعلم عبد العال الجزار .. » وعلى بليغ فى دور « بهلول صبيه وشريكه . » وصديقنا اسعد لطفى فى دور « عوكل الخادم الاهبل .. » والسيدة صالحه قاصين في دور (ستوته امرأة المعلم) والآنسه فردوس حسن .. في دور « بهيه ابنة المعلم وامرأة بهلول ! »

ورن الجرس رنا قويا .. واستعد الجميع ! وامسك يوسف وهبي قلما .. وامسك عزيز ذقنه .. وهرش في رأسه علي الكسار .. وصوب زكي عكاشه انظاره للحاضرين والحاضرات .. !!

ورفعت الستار .. عن منظر ... يدل على سخف المدير الفنى .. ! فى الرواية ان المنظر مندرة فى بيت المعلم عبد العال الجزار ... ظهرت المندرة ولكى يرينا المدير الفنى أن المندرة فى منزل رجل جزار .. علق فخدة لحم فى وسط المندرة !! .. زاد على ذلك أن وضع خروفا بجوار الباب ثم يقولون بعد ذلك إن فن التمثيل .. فن منحط فى مصر !!

كانت السيدة صالحه قاصين متلفعه بازار اسود ولم نر وجهها طول الرواية وان كنا سمعنا صوتها ! وضحكها وبكائها ! ويظهر أنها كانت مكسوفه من حماد وهو جالس بجوارها فى دور المعلم عبد العال الجزار وكان لابسا قفطانا ... وعليه حزام عريض قد وضع فيه (قايشا !) لسن السكاكين والسواطير ... ! وعلى رأسه لاسه بلديه وضع فيها قطعه كبيره من العظم .. اعلاما للمتفرجين على انه جزار ... !

والذى الفت الانظار أن ما فى يد المعلم عبد العال لم يكن سكينا ولا سطوراً ... ولا سكين سفره ... ! بل كان فى يده مكنه (سيفتي ريزورا) .. ولا ادرى أي شيطان افهمهم الشخصية خطأ ... اذ أن الدور دور جزار ... فجعلوه مزينا ... !! معذرة ياصديقي حماد ... فالمدير الفني هو السبب ... !! ولكن لماذا سوء الظن هذا .. فربما لم يجدوا سكاكينا فاستعملوا مكنة الحلاقة .. ولم يجدوا مايقابله الا القايش !! وكان حماد كلما يتنهد .. او يتكلم ترتفع بطنه (الصغيرة!) كالقرب الاسترالى حين يعزفون بها ! !

وأراد حماد أن يقلد يوسف فى الذبائح .. فاخذ يقول في رواية السلخانة بلهجة تقرب من لهجة يوسف وحركات واشارات تشبه حركاته (عملت ايه يارب لما نازل تقطع فى مصاريني وتهرم في لحمي بالمصائب دى كلها ... عملت ايه حتى بعد الخسائر الكبيرة في اللحمه وبعد ما البقرة ماتت بالدفتريا .. والمعزاية الوالدة مابتجبش لبن ... وبعد ده كله بنتى .: بنتي بهيه بنت عبد العال الجزار .. تهرب وتسيبني ادبح فى روحي زى العجل ... تهرب مع مين .. مع الواد الصايع عطيه افندى ! غرها بهدومه وتف شنبه !! ليه يارب ليه ؟ !)

واستمرت الرواية فى سيرها الطبيعى ... ومن شاء فليقرأ (فى المسرح ٣١ وعلى غلافه صورة السيدة انصاف رشدى في الصحيفة الثالثة والعشرين) الروايه !! ولما جاء لنقطة توقيع الطلاق على ستوته وقف حماد وجعل يجعر ويقول (روحى انت طالقة . روحى انت طالقه بالتلاتة روحي انت طالقه بعدد البهائم اللى عندى ... روحي انت طالقه بعدد السكاكين والسواطير والقرم الخ ...) فى ذلك الوقت .. انحل الحزام من على وسط حماد من شدة الزعيق .. و (انفك) القفطان .. وظهرت ملابسه الداخلية !! اندهش الجميع وظنوا لغباوتهم أن ذلك فى الرواية ! ولما رأى حماد حرج الموقف وخاف أن يحصل ماهو ادهي وأمر جلس على الارض وربط الحزام وهو لايزال (يطلق ستوته !!) ودخل بهلول الصبي .. وهو الذى قام به صديقنا على بليغ .. ولم ار صبي جزار ارستقراطي .. كهذا البليغ . كان لابسا حذاء شاموا ..: وجلابيه كريب دى شين عليها حزام جلد .. ولبده .. ثم .. (ياعالم!) مونوكل على عينه اليسرى ...!! وبيبه ...!! ومنديل حرير ... الله اكبر ...! وجعل يقول (جرا ايه يامعلم هوانت دايما كده تزعل نفسك .!) ولم يكمل لان المونوكل وقع .. فجعل يبحث عنه .. وترك الروايه تنعى .. من ألفها !! .. واستمر في الحديث حتى جاء الي قوله (اذن والله العظيم والسيدة زينب لانا مموت روحي ...) وبحث عن الشباك ليرمي نفسه منه فلم يجد لانهم نسوا ذلك على مايظهر ولكن بليغ لم ييأس اذ انه (نط) في كمبوشة الملقن .. حيث كان عبد القادر المسيرى . نائما بعد أكل الكنافة !! ودخلت الآنسه فردوس حسن وهى بملايه لف .. كانت فيها آية من آيات .. الفن ! (قاتل الله رئيس التحرير !) وجعلت تقول

وهي تضحك ! (جوزى راح فين يابوى .. وديت جوزى بهلول فين يابوى .. وانا كنت واقفه على الباب وسمعت كل حاجه يابوى .. دانا وليه غلبانه وعيانه يابوى .. دانا غلطت يابوى .. دانا مش فاضل فى عمرى غير خمس دقائق وخمس ثوانى .. يابوى !) ولم تكمل من شدة الضحك ! ونهايته تموت الآنسه فردوس (بهيه اقصد !) وبعد الشر على الاثنين ! ويصرخ المعلم عبد العال .. يقول (هات ياعوكل (موس جيت) ادبح بيه روحي زى الخرفان .. هات السطور اكسر به ضلوعى .. وأدشدش دماغي .. وهات المنشار اقطع لحمي .. وبعدين خدنى واعملني كفته .. ومرقه .. ووكانى للكلاب ! ويدخل عوكل (محمد اسعد لطفى !) وكان اجل خادم عبيط رايته في حياتى ! وجعل يبكي ويعيط ويقول (الله ده سيدى كان مات... وانا تاريني باشتغل فى القصر العيني ! فى السلخانه ولا ايه !! مافيش حد غيرى صاحي .. انا لازم اخرط مصارينى بمخرطة الملوخيه ...) وجعل يخرط مصارينه بينما الستار تنزل ببطء .. وفاطمه رشدى تقول ... والله العظيم نفسنا فى الملوخية ! ثم صرخوا جميعا وهتفوا وانا معهم

الرقص

وكان الجزء الخامس من البرنامج هو الرقص ! رقص الزميل محمود كامل بارشاد الصديق محمد على رزق ! وكنا فى شوق شديد لرؤية هذا الرقص الذى يقال انه حديث جميع صالات القاهره عموما .. وصالة بار اللواء خصوصا ! فكان اكثر الجميع تلهفا لرؤية هذا الرقص السيده زينب صدقى اولا ... وحلمى الحكيم ثانيا !

كان عندى امل كبير فى ان يزيل الزميل محمود كامل عن النقاد وصمة انحطاطهم وانهم لا يقدرون الفنون الجميله .. ولعله يكون سببا فى نجاحهم بعد ما دلت البشائر على انهم سائرون فى طريق ... الفشل العظيم ...!!

ومن غير انذار رفعت الستاره .. وظهر الاستاذ محمد على رزق وبيده (مؤشر) وعلى اليمين وقف محمد الشجاعي ومعه .. «طار» .. صفق الجميع تصفيقا حادا وبعد برهه ظهر الاستاذ محمود كامل ... بملابس .. الرقص !!

بهت النقاد ! ولم يصدقوا فى بادىء الامر، وجعل الزملاء الخبثاء يطلون برؤوسهم من وراء الكواليس وكان اشدهم فضولا صديقنا حندس واكثرهم فتحا لفمه صديقنا الطبيب احمد حسن وابرعهم شقلبة الاستاذ احمد ... ! ضرب الشجاعى . على الطار (الدف !) وجعل الاستاذ محمود كامل يرقص ويا له من منظر ... بديع .. مريع ! أولا اريد ان اصف رقص الاستاذ فان كان القارىء يعرفه ... فكفى ... وان كان لا يعرفه فليعلم انه اذا كان عبد المجيد يصلح للغناء . فمحمود كامل يصلح للرقص .. !

واخيرا .. يظهر ان النظاره .. ملوا وسئموا فصفقوا تصفيقا حادا اعتبره الاستاذ محمود كامل استحسانا .. وانتهى الرقص ويوسف وهبي يتثاءب وعزيز عيد فى عالم الاحلام .. !

الفرزه..

تقليد عزيز عيد .. فى روايته (لوكندة الانس !) وتمثيل (سعيد عبده فى دور سحلول افندى الموظف العتيق بوزارة الاوقاف !) و(ادوارد عبده سعد فى دور زعتر بك رئيس الديوان) و (طاهر العربى فى دور فولى صاحب الفرزه) و (استير شطاح فى دور أم فولى .. امرأة تشبه الرجل فى شكلها !) و (ابراهيم نصحى فى دور بعجر الخادم الا لكن الابله !) ... ولا ريب انها تكون رواية بديعه . ترفع النقاد جميعا .. من شر السقوط ..!!

ورواية الفرزه هذه نشرت فى «المسرح» فى العدد السابع والثلاثين فى الصحيفه السابعة عشر .. وعلى الغلاف صورة السيده فاطمه رشدى !

ولم ار فودفيل . محزنه . كهذه الرواية . التى استنزفت منى عصارة الفن ! ورفعت الستار .. عن مقدرة سحلول افندى .. وكان الدكتور سعيد عبده فى دور سحلول افندي آية من آيات الفن ! ولو ان سعيد تعب تعبا شديدا فى جعل رأسه كالكلوب المنير .. ! وشتان بينه وبين الاستاذ عزيز !

وكان الزميل طاهر العربي فى دور فولى .. طبق الاصل .. ويظهر انه درس الشخصيه .. فى اعماق السجون .. ويكفى انه رئيس تحرير الف صنف وفيها من «التفانين» ما يشوق القراء اليها

اما الاستاذ ادوارد عبده سعد . . فى دور زعتر بك رئيس الديوان فكان كاملا .. فى هيئته غير ان المعضله الفنيه كانت مع السيده استير التى يجب ان تكون شبيهه بزعتر بك وهناك الشارب فكان حل المعضله أن وضع شارب للسيده استير شطاح .. فكان الشبه قريبا .. !!

واما ابراهيم افندي نصحى .. فى دور بعجر فكان طبق الاصل . . وكم كان بديعا فى غنائه (ج . . ج . . و . . ز . . ه . . من . . ا . . ه نده . . وو . . مر . . ك . . ب . . عليها . . غا . . غا . . ب !!)

ولست أدرى أى نجاح لاقته الرواية .. لان غرورى يمنعني أن أقول أنها سقطت . . ويكفى أنها نجحت .. نجاح الروايات الآتية (الصحراء - تحت العلم - الوحوش .. !) .. فهل نجحت ؟

على التخت

أخيراً ! جاء دور التخت الفني الكبير .. جاء دور مطرب النقاد الذي بز صوت أم كلثوم وضرب «بحة» منيرة .. على عنيها .؟ ظهر على التخت عبد المجيد حلمى بكوفيه وعقال .. وعلى يمينه حندس يقوم مقام الشيخ ابراهيم .. والاستاذ

البقية على صفحة ٢٥

خواطـر مؤلف ....؟

ها قد الفت رواية ..؟

مصرية . عصريه . ذات أربعة فصول وستة جثث !!

ولقد تنازلت. وقدمتها إلي مسرح رمسيس قبلها بعد تردد .. ظنا منه أنه ينقص من قيمتى أنا أنا . الذى ضربت بروايتى .. جميع المؤلفين المصريين .. على عينهم !!

ان ابسن الثقيل ! وباركر المهوش ! ورفائيل سباتيني المشعوذ ! وشكسبير العتيق ! وفكتور هيجو المظلم ! وشارل ميريه الممل ! وهنرى برنشتين المتقعر ! كل هؤلاء اشاعة بالنسبة لى أنا

أما المؤلفون المصريون تجمعهم كلمة واحدة . « سخفاء !! »

* * *

أين أنت :.. ياأحنف !!

« فى البروفه ! » بنظرات احتقار وازدراء

« لماذا لانراك ياأحنف ؟ »

« أناقش الاستاذ عزيز فى اخراج روايتى » برفع أنفى الي السماء !!

« كيف صحتك يا أحنف؟»

« زفت . ان هذه الرواية اللعينة سترفع اسمي الي السماء وتدفن جسمي في الأرض ! »

« اوه ... احنف ! لماذا لاتحيينا ياصديقنا العزيز؟! »

« آسف جداً .. اننى أربأ بنفسى أن أحيي من ليس من درجتى . العبقرية . ! بسخريه ! !

وهكذا أظهر .. بمظهر الغرور .. الكاذب والغطرسة الجوفاء .. ثم أدعى أننى متواضع . !!

* * *

الليله أول تمثيل الروايه .. !!

الصالة ليست مملوءة حتى تماما .. مكيدة من يوسف وهبي .. لم يعلن عن روايتى بالرغم من الاعلانات المصورة الصغيرة . . والكبيرة ... والحمراء .. والصفراء !! بل انهم لم يكتبوا بجانب اسمى . الطالب بالحقوق الملكيه . . حتى اتهكم على ابراهيم رمزى . وأنطون يزبك . ولطفى جمعه . ويوسف وهبى ..!

انتهي الفصل الاول .. ماذا ؟ ألا يطلب الجمهور الجاهل إعادته ؟!

وانتهى الفصل الثانى .. ولم يبق إلا الفصل الثالث والرابع . والجثه الخامسة والسادسة .!

التصفيق ... ضعيف مسكين الجمهور .. انه لايفهمنى كما يجب !!

* * *

والليلة .. ليلة الزملاء .. ليلة النقاد

ها عبد المجيد بقامته المديدة . . وحندس بابتسامته الخبيثة . . وحماد بجموده الطبيعى .. وادوارد عبده سعد . بنظارته اللامعه . . وطاهر العربي .. وعبد الرحمن نصر . بشقاوتها المعروفة وعبد القادر المسيرى . . باقلامه وأوراقه المشهوره

ماذا .. ان عبد المجيد وحندس يتهامسان ويضحكان . . عبد القادر المسيرى يصفق . . ادوارد يهز رأسه .. والباقى نائمون ..!

زملاء . . جهال . . ماذا .. يفهمون ..؟

ومن الذى جعلهم نقاداً .

الجمهو يصفق . . هو خير من جمهور امس

هل نجحت الروايه !!

* * *

الليله .: ليلة الخميس .: ليلة الطلبه .!

ظرفاء .. هؤلاء الأخوان . . انهم يصفقون بلا مناسبة .·. ويضحكون لاتفه الحركات ... وأسخف النكات .. انهم يهتفون كل ليله .. لاى مخلوق يرونه عند اسدال الستار على آخر مشهد فى الروايه ...!

ولكن .. ماهذا السكون المخيم عليهم .. انهم يصفقون (بروعتب) ... انهم لايهتفون ماذا .. ! ألا تعجبهم الروايه .. يالهم من أغبياء .

لا ليست الروايه هي الضعيفه . الرواية أقوى دراما عصريه . مصريه ذات أربعة فصول وستة جثث .. إذن فالتمثيل هو الضعيف

* * *

يقولون ان مسرح رمسيس . . أرقى مسرح فى مصر ..

وان يوسف وهبى . . . بطل التمثيل فى عالم الشرق . !

فما باله .. قد أسقط روايتي .. وضيع مجهود شهر واحد فى ليال قليلة ؟

من الذى قال له يشرب الخمر .. من غير مزه ومن الذى أفهمه أن يشم الكوكايين بتشنج مصطنع ...؟

وكيف يمثل حسين رياض الدور .. بفتور ولم يعجبنى .. إلا .. من قام بدور الخادم وأخيراً سقطت الروايه فى نظر الجميع . . . ونجحت فى نظرى أنا ....

« الاحنف »

السيدة سعاد محاسن



سعاد محاسن

فوق هذا الكلام صورة فريدة للسيدة سعاد محاسن وهي مغنية مشهورة يعرفها الجمهور جيداً ويطرب لصوتها الملائكي ويعجب بها ايما اعجاب .

كانت تشتغل فى كازينو فاطمه قدرى مساعدة لفاطمة فى عملها، ويظهر أن خلافا وقع بين السيدتين ادى الي انفصال سعاد عن السيدة فاطمه قدري ... !!

والآن اتفقت السيدة سعاد محاسن مع السيدة انصاف رشدي على أن تشتغل معها فى صالة انصاف رشدى فى الدور الاسفل من كازينو البوسفور وتتناول السيدة سعاد محاسن مرتبا شهريا قدره ستة وعشرون جنيهاً مصرياً .

وسعاد فتاة هادئة الاخلاق ، وديعة الطبيعة رضيه الاخلاق ، وكل ذلك يظهر على تقاطيع وجهها الساجية الرضية . . .

أما صوتها فهو رخيم يتعشقه جمهور الطرب الراقى

الى يسار هذا الكلام صورة لهاوية من هواة الفن ننشرها وصاحبتها السيدة روزا هرمز لم تحترف فن التمثيل بعد ، وفيهـا مزايا واستعداد يندر وجوده فى غيرها ونحن نتمنى أن نراها عادت قريبا من الاسكندرية وظهرت على أحد مسارح القاهرة .

ملكة !!

الصورة السفلى الى اليسار هى صورة السيدة ملكة الجمال الراقصة المعروفة بالبيجو بالاس .

وقد سبق أن نشرنا لها صورة قبل الآن يوم كانت تعمل فى كازينو البوسفور

وكما يظهر من صورتها نرى أنها رشيقة رشاقة غير معهودة تلك الرشاقة التى تمتاز بها السوريات اللواتى درجن على مهد الدلال والدلع فى حياتهن الاولى ... !!

ولها حظوة عند الجمهور ومكانة ممتازة ، فهى محبوبة لرشاقتها أولا ولخفة روحها ثانيا ، ولطيبة قلبها وحسن أخلاقها أخيراً

ولا أدري لماذا سميت ملكة الجمال !! ويظهر أن جمالها الفتان هو الذى دعا الى هذه التسمية الغريبة فى بابها غير المألوفة عندنا ... !!

السيدة روزا هرمز



السيدة ملكة الجمال



صـــــــور مظلمه

الفتيان الاربعه والممثل

— ١ —

فى ليلة جمعه حوالى الساعة العاشرة مساء رأى بعض الفتيان من طلبة المدارس نوراً ضئيلا يظهر وسط الحقول الواقعة حول شارع البرنسيسه بحدائق القبة

اقترب هؤلاء الطلبة من ذلك النور رويداً رويدا ولم تكد أرجلهم تصل الى مصدره حتى سمعت آذانهم ضمات وقبلات .. و .. مما جعلهم يسرعون الخطي واذ بهم أمام سيارة صغيرة .. «ملك» واقفة على بعد ميل من الشارع العمومى وعند ذلك التفتوا حولهم فلم يجدوا غير الهواء والسماء والخضرة والفضاء .

كم كانوا سعداء هؤلاء الشياطين . وكم كانوا موفقين الى اكتشاف سرمن أسرار الحياة الغامضة والخفايا المستترة تحت الكاب والقبعة والفستان والطربوش .

وأغرب من ذلك جرأة الفتيان الأربعة وذهابهم الي السيارة التى كانت مدلاة ستائرها وتكاد تكون مطفأة أنوارها وبغير تردد واستئذان فتحوا بابها

ذعروا جميعاً واستولت عليهم الدهشة وكادوا يصعقون لساعتهم من المنظر الذى رأوه والرواية المدهشة التى كان آخر فصولها تمثل أمامهم

رأوا شابا مرتديا ثيابا على آخر طراز وعلى رأسه قبعة فى حالة مريبة مع سيدة ترتدى فستانا من الحرير الرفيع !.

عند ذلك فاجأ الاثنان الفتيان الاربعة قائلين ماذا تطلبون ؟ وكان الشاب لايزال على حالته المريبة دون خجل أو حياء !.

طلب الفتيان الاربعة من الشاب أن ينزل أولا وهم يحدثونه عن سبب مجيئهم اليه

فنزل الشاب يمسح «عرق العافية» وبيده عصا غليظه فضرب بها أحدهم فطرحه أرضا فقابله أحد الثلاثة الباقين بمثلها فانطرح على الارض وتاه فى ملكوت الله ولم يفق بعد

وفى الحال التف الفتيان حول السيارة وركب أحدهم فيها وبدأوا يسألون السيدة التى لفت نفسها بمعطف صديقها «الرجالى» عما كانت وكانا يعملانه سويا . . . وبعد أن اصفر وجهها وعاد فاحمر قالت بكل برود وثقل دم أنه زوجى . . هو زوجي ... دا جوزى .

ولكن الفتيان الاربعة لم يقنعهم هذا الجواب فطلبوا منها أن تخبرهم عن اسمها . .

ولما أحست الفتاة بحروجة المركز وانفضاح الامر «وتباتة» المحققين من الفتيان الشياطين أرادت أن تفزع وتهوش وتهدد وتتوعد فقالت أتذهبون من أمامى أو أضرب أحدكم بمسدسي هذا ؟ . وأخذت تضع يدها فى جيب المعطف ولكنها لم تخرج شيئا

كل ذلك حدث ولا يزال الشاب متأثراً بضربته المؤلمة أو بسقطته المخجلة حتى أفاق وقام الى سيارته وقبل أن يركبها طلب بلطف وخضوع وتذلل وتقبيل أيادي ولطع أرجل من الأولاد الصغار أن يتركوه وشأنه

ولكن الحيلة لم تنفع أيضا وطلب الاولاد بالحاح كبير أن يذكر لهم بصراحة ماذا كان يعمل هناك مع الفتاة والا . . . فلم يجد بداً من ارضاء خاطرهم فقال إننا ماجئنا إلا لاستنشاق الهواء العليل وترويح النفس من متاعب الحياة التعسة والتى محاضرة فى هذا النوع من الدفاع .

ولكن الفتيان الاربعة الشياطين قاطعوه قائلين ولم كنت نائما ؟ . فقال هى زوجتى .. هى مراتى (بالبلدى) هى المدام بتاعى . ويخول لي القانون أن أفعل معها ما أشاء . . . حتى أمام الجميع

قانون !؟ هذا جنون . قال أحدهم للآخر ولكن الفتاة خاطبت فتاها بالفرنسية قائلة :

اعطهم شيئا من النقود علهم ينصرفون ويتركوننا احراراً

اخرسى أيتها الفتاة الساقطة الحمقاء . انك سافلة : قال ذلك أحدهم الذى كان يعرف اللغة الفرنسية

وفى الحال انقض عليهما الفتيان الاربعة الشياطين وأسعوهما ضربا مما أدى الى اسراع الشاب وصديقته بالسيارة

ولكن لحقه الاشقياء وأوقفوه ثانية وضربوه ضربا مؤلما واقتادوه الي نقطة البوليس حيث تولى الاومباشى النوبتجى عمل المحضر

أدعى الشاب فى محضره أن هؤلاء الجبابرة الاشقياء والخسرة الانذال ضربوه وزوجه بالحجارة الصلبة عند ما كانا يسيران بالسيارة فى شارع البرنسيس . وقال الفتيان قولهم وطلبوا أن تدون أقوالهم رسمياً فى المحضر على يد ضابط النقطة

ولكن الاومباشى وجه أسئلته الي المبلغين قائلا ما اسمكما

فقال الشاب . اسمى (ا. ر) وصناعتى ممثل

وقالت الفتاة . اسمى (ف ... كوهين)

وشتغل آرتيست عند رمسيس - وعلى ذلك كتب المحضر محضر تعدي من فتيان مناجيس أشرار على زوج وزوجه من النبلاء الاشراف الاحـرار

— ٢ —

ابن الاميرالاي

موظف

أبلغت السيدة .. بوليس الدرب الاحمر بأن (ع . ا . ع) الموظف ببنك ... اختطف فتاتها (زينب) البالغة من العمر أربعة عشرة سنة ولم تعد اليها منذ التسعة الايام وهى تسكن فى شارع محمد علي نمرة ٠٠ من جهة القلعة ، وهذا الافندي ابن الاميرالاى .... بالعباسية .

تحقيق

كان التحقيق في هذا البلاغ سرياً و بعد اتمامه ارسلت والدة الفتاة مع أحد العساكر الى بوليس عابدين حيث استقلت سيارة ومعها أحد مخبرى القسم الى دا البنك وهناك وقفت السيارة ونزلت السيدة وخبأت نفسها فى مكان ما .

نداء

نادى رجل البوليس على الافندى وطلب منه أن يقابل شخصاً يسأل عنه فنزل معه وسار الى السيارة وعند ذلك أمسكت به السيدة وصرخت «من دماغها» بنتى ... هات لي بنتى .. ما اسيبكشى أبداً .... نهار البعيد مهبب وزى الطين واستمرت فى كلامها هذا الى أن ركب معها السيارة يصحبهما رجلا البوليس وسارا الى مكان يعرفه فى منزل صديق له بجهة العباسية وأحضر الفتاة .

تسليم

وعلى أثر ذلك عادوا جميعاً الى القسم وتسلمت السيدة ابنتها بعد تعهد و بعد تفحص و تشحين وقول كنفس الأمر والسكاكين ، وكانت حالة الشاب حالة غير عادية بقوله مبعثراً مشتتاً .

زينب دلوعه

وأما زينب فكانت لا تعبأ بكل ذلك ولا تكترث بتعنيف ولا لوم فكانت دلوعة مسمسمة مهندمة ترتدى « بالطو » من القماش الحرير الرمادى وعليه « فارو » رمادى وحذاء وجورب رمادية وتضع على وجهها حجاباً رمادياً أيضاً

رفت

وفى الوقت الذى كانت والدة الفتاة تتسلم فيه فتاتها على يد البوليس كان مدير البنك قد قرر رفت ذلك الأفندى وأشر على ملف أوراقه بذلك وكان ذلك على أثر ما حدث من أعمال عدت لا تتفق مع كرامة البنك وموظفيه المحترمين

مسكين

بعد خمسة أيام عاد الأفندى الى البنك برجاوات واستعطافات ولكنه للأسف لم يفلح وكان المسكين يندب سوء حظه و يضرب نفسه الف ...

— ٣ —

نتيجة الطيش

ختمت نيابة عابدين الجزئية التحقيق فى قضية الفعل الفاضح العلنى الذي ارتكبه الشاب « عبداللطيف حسين » بشارع حسن الاكبر مع الآنستين « عزيزه عبدالمجيد » و « فتحيه السيد » المدرستين بمدرسة النهضة ... بعابدين والذى أتينا في مسرح العدد الماضى بتفصيل الحادثة من أنه أمسك بهما وأراد ادخالهما الى محل موبليات ... بالقوة فتصادف مرور بوليس الآداب فنزل من سيارته ، قاده وصحب الآنستين الى البوليس .

ومن أغرب ما يقوله الافندى فى دفاعه أنه هو شخصياً صاحب محل الموبليات كذباً وأن احدى الآنستين كانت مرت عليه من اسبوع وطلبت منه صالوناً ووعدته باحضار قريبة لها .

ولما أن رآها فى يوم الحادثة مارة على باب محل الموبليات — الذى هو ملك لآخر — نادى عليها وجذبها من يدها بحجة أن الصالون جهز وقررت الفتاتان إنهما لا تعرفانه وأنهما لم تسبق لهما أن رأتاه مطلقاً . وانهما مستاءتان لذلك العمل .

وما رأى حضرة الأفندى النقيل فى تلك الصفعة . فى ذلك الموقف الممقوت ؟

حقاً لوكان يحس بمركزه و يعرف أن للحياء والشرف والفضيلة أناساً يحافظون عليها النوا ي عن الانظار ، ذهب الى الحيشان والقبور فاما أن يعيش بين جدرانها أن كان يفضل الحياة وأما أن يدفن نفسه بنفسه ان كان لا يرغب فى البقاء

وكانت نتيجة ذلك الطيش وعاقبة التمادى فى الغرور أن أحالت النيابة أوراق القضية واحالت معها المتهم للمحاكمة لجلسة ٢٠ يناير الحالي .

ويوم ٢٠ يناير سيكون موعظة وعبرة لأمثاله من المتهوسين الطائشين !!

« جون سنكلر »

دعوة

النقاد المسرحيون على اختلاف الصحف والمجلات التى يحررونها مدعوون للاجتماع فى صالة بديعة مصابنى يوم الاثنين ٣ يناير سنة ١٩٢٧ الساعة السادسة مساء - وهذه دعوة عامة للجميع فنرجو عدم التخلف للنظر فى مسألة الاتحاد وقانونه

فالنتينو يخاطب زوجته

فى عالم الارواح

رودولف فالنتينو لم يمت وان كانت جثته تغطيها صفائح المدفن المكلل بالازهار فى هوليوود فان روحه لا زال تسرح وتمرح بين ظهرانينا.

هذا ما صرحت به زوجته الثانية ناتاشا وهو فى زعمها على اتصال دائم معها.

تعتقد ناتاشا راموفا زوجة فالنتينو التى طلقها قبيل وفاته بمناجاة الارواح . وقد كانت تمكنت بواسطة مازلوب من ايجاد صلات بينها وبين صديق قديم مات وذهب الى عالم الارواح ومازلوب هذا هو روح أحد المصريين ! الذين ماتوا منذ ثلاثة آلاف سنة ! وهو لا يتكلم الا بواسطة ترجمان ، هو المستر ورثر

ومازلوب المصرى هذا كان الواسطة فى المخابرة بينها وبين فالنتينو . فعند ما أتتها أخبار اعتلال فالنتينو الاخيرة ، وكانت اذ ذاك فى فرنسا ، جزعت لذلك جزعا شديدا . ولكن رسالة برقية من مدير أشغال فالنتينو طردت هواجسها وأخبرتها أن فالنتينو متجه نحو العافية ولكن مازلوب قال لها - ان فالنتينو لن يبرأ من علته : وبعد أيام تحقق ماقاله الروح لها.

وقد قالت ناتاشا ان رودولف خاطبها بعد موته بقليل وأخبرها انه على أثر وفاته ذهب يتمشى في شارع برودواى بنيويورك منحرفا من صوب الى صوب لئلا يصدمه المارة . ولم يكن يدرى اذ ذاك انه مات لان ضغط الافكار الحائمة حول قصته الصقته بهذه الارض . وبينما هو يتمشى اذ رأى امرأة تجتاز خلال جسمه الروحي . ولما مرت ذاهبة التفت بكسائها وقالت لرفيقها ماهذه الريح الباردة ؟

واستمر فالنتينو فى تمشيه حتى رأى ثلاثة من الممثلين وقوفا على باب أحد المسارح وكانوا من معارفه فاقترب منهم ولمسهم فلم ينتبهوا له . فلكمهم فلم يتحركوا فصاح بهم - أنا فالنتينو. أنا هو ولست بريح باردة - ولكنهم لم يفطنوا له ولم يكن لكلامه من جواب . وحينذاك عرف انه مات .

وقد سأل بعض مخبري الصحف ناتاشا أن تخبرهم عما يفعله زوجها القديم في عالمه الجديد فقالت : -



- انه يذهب الى المسارح والمنتديات لحضور الروايات والخطب : فهناك كل شيء كما هو هنا تماما ، سوى أنه أجمل وأكمل وأرقى وأبهى !

- وهل هناك من صور متحركة ؟ - كلا.

- وهل هناك من زيجة وأطفال ؟ - كلا.

- وهل حادثك بشؤونه الخاصة ؟ - وهل أخبرك لماذا أوصى بجزء من ارثه لعمتك دون ان يوصى لك بشيء ؟

- لم يقل لى شيئاً من ذلك ، ولكن تعلمون أنى لست بحاجة الى ماله ، فلم يكن من الضرورى أن يوصى لى بشيء .

- وهل أخبرك بأموره مع بولانجرى ؟!

- لم يقل كلمة .

- وهل يمنعك هذا الاتصال معه بعد موته أن تتزوجى ثانية ؟

- كلا ، فقد كنا أصدقاء قبل الزيجة وأثناءها وافترقنا أصدقاء . ولبثنا حتى بعد انفصالنا على ولاء حسن . وما هذا الاتصال الأخير بعد موته الا تتمة لصداقتنا الجميلة التى مارسناها فى هذه الارض .

قران ميمون

فى مساء الاربعاء ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٢٦ تم قران صديقنا الشاب الأديب فؤاد افندي فهيم الممثل بفرقة السيدة منيرة .

كانت حفلة ساهرة تلك التى أحياها في منزله .

ذهبنا الى المنزل فوجدنا الدار غاصة ، وعليها مظاهر البهجة والبهاء ...

وقد احتشد فى ساحتها عشرات الناس ومعظمهم من الممثلين .

وفى مقدمة الجميع السيدة منيرة المهدية .

وحوالي الساعة الحادية عشر افتتح البوفيه الفاخر الذى كان في الغرفة الخارجية . وبعد تناول الطعام ؛ أديرت الكؤوس فشرب الجميع فى صحة العروسين .

وبدأ الأستاذ محمد افندى عبد الوهاب يطرب الحضور بصوته الرخيم المعروف ، فكانت ليلة مطربة قضاها القوم فى ملهي وطرب وسرور .

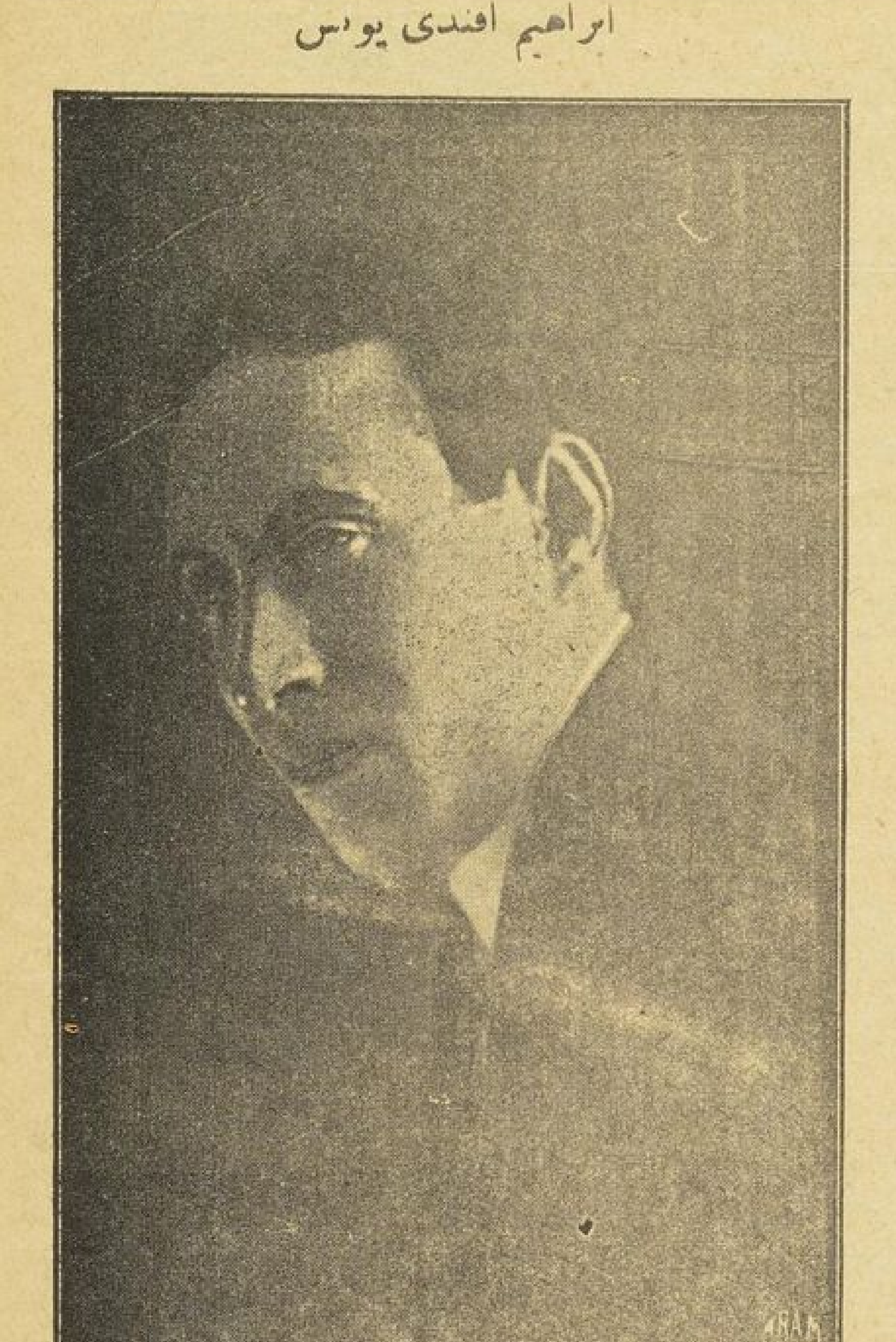
وبعد منتصف الليل انفرط عقد المدعوين ، وهم يكررون الشكران ويدعون للعروسين بالهناء والسعادة !

طيب مبروك ياسي فؤاد ..!!

الاستاذ احمد علام



ابراهيم افندى يونس



بلا مناسبه

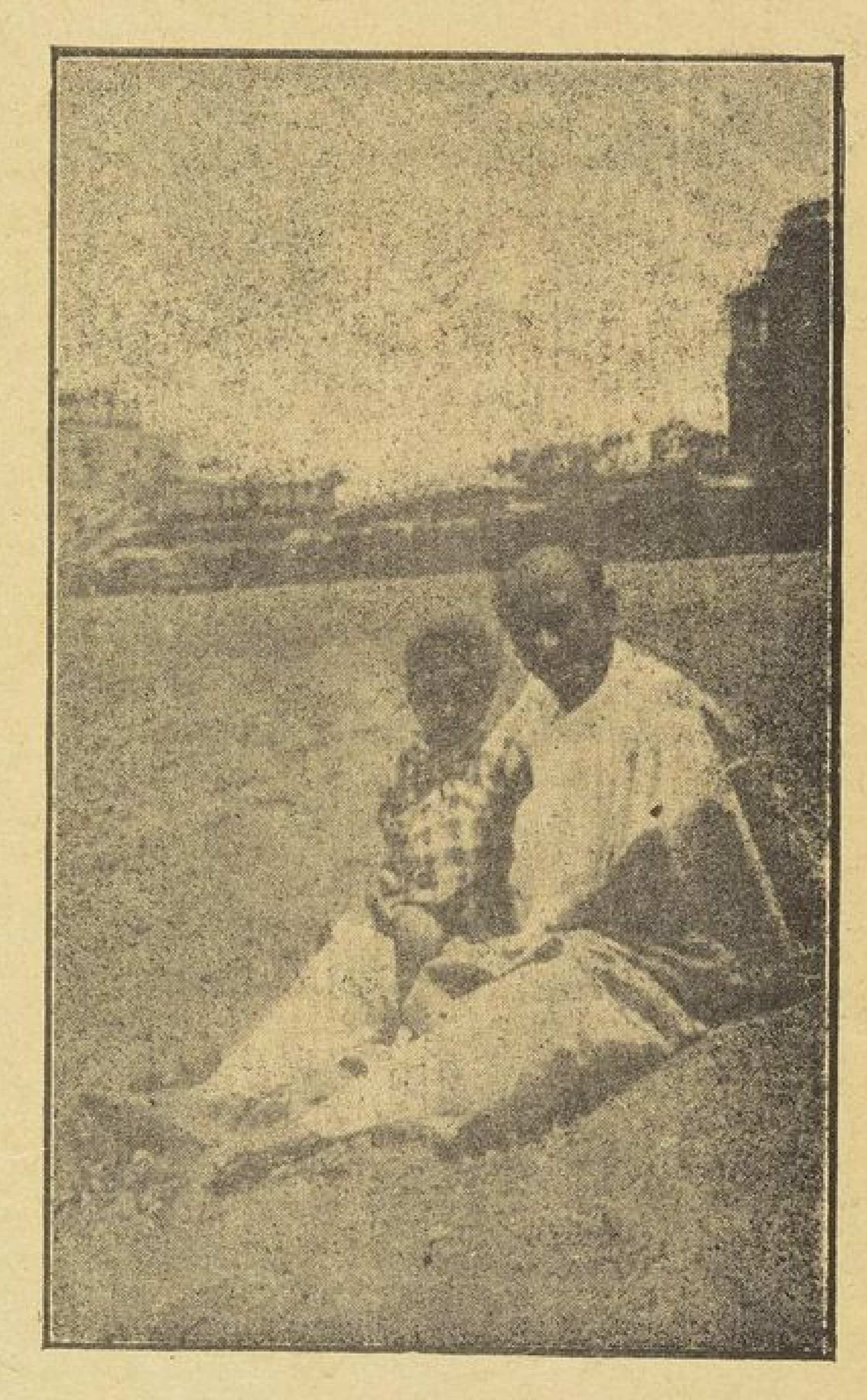
الى يمين هذا الكلام صورة الاستاذ احمد افندي علام الممثل المعروف. ننشرها لانها أول صورة له بالطربوش ولانه شرع يترجم كتاباً كيف تكون ممثلا؟!

والى اليسار صورة ابراهيم افندى يونس بمناسبة ثورته على حظيرة الفن، ولا اعلق شيئاً على هذه الصورة وفى العدد القادم مقال لابراهيم يونس يفسر به كل تصرفاته وأسباب ثورته.

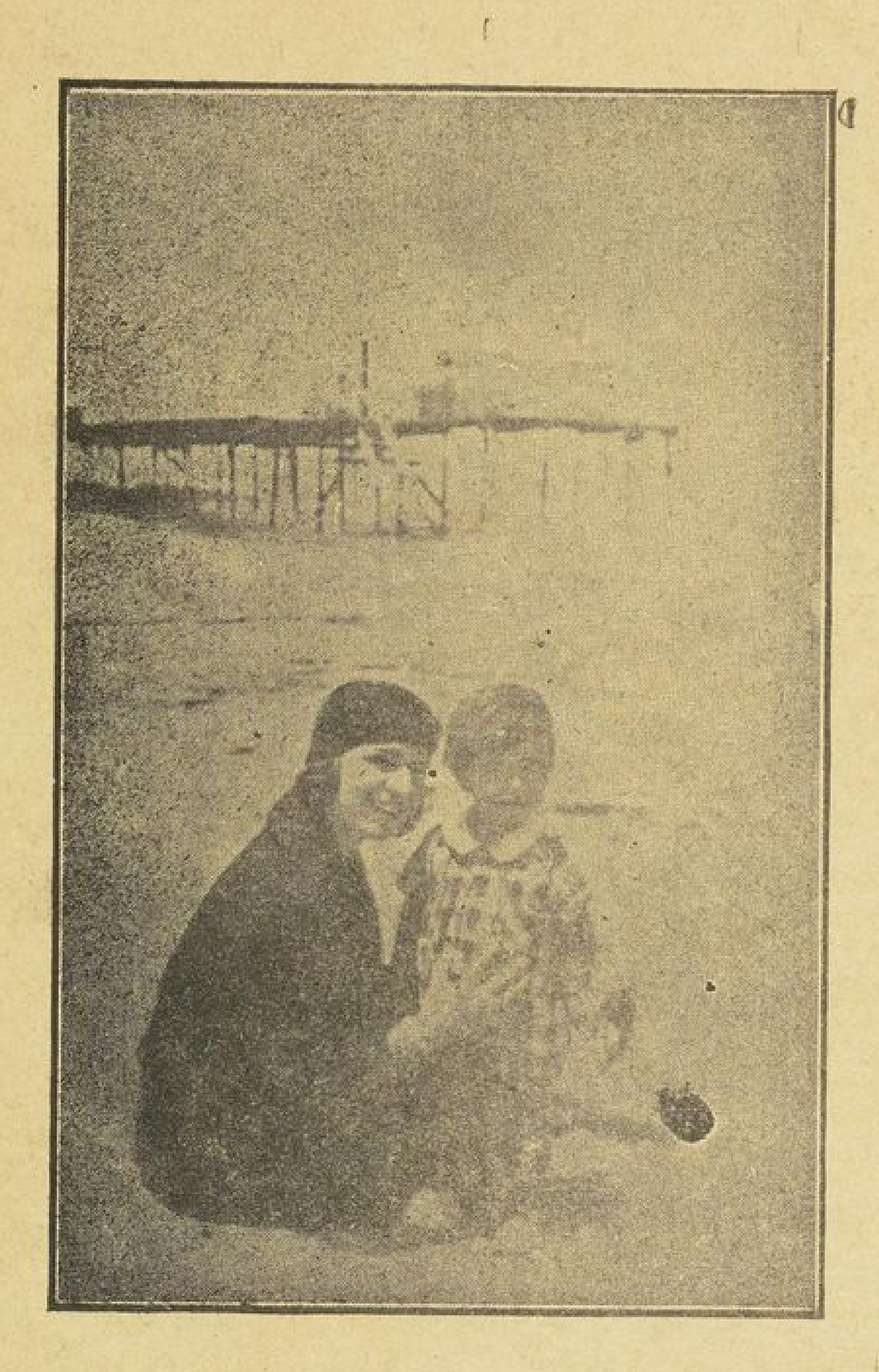
وفى الاسفل صورتان. الاولى، صورة الاستاذ عزيز عيد مع ابنته، وهو يلاعبها، أو يلعب بها على رمال شاطىء البحر فى فصل الصيف الماضي حين كانت فرقة رمسيس فى الاسكندرية والاخرى صورة زينب صدقى مع عزيزة ابنة عزيز أيضا، وقد كانت تسلية الجميع هناك.

وهذه الطفلة فلتة من فلتات الطبيعة نادرة الذكاء خفيفة الروح فنانه بطبعها،

ولا عجب فهى ابنة السيدة فاطمة رشدى، والاستاذ عزيز عيد.



عزيز عيد وابنته عزيزة



زينب صدقى وعزيزة عيد

على الهامش

الى اين ..؟

ايزيس المعبودة الجميلة . اللطيفة الخجولة . ابتدأت أخيرا أن تتضايق من السيل الجارف من الاصدقاء . . والمغرمين . والمجنونين ! !

لك أن تحب . ولكن لاتضايق من تحبها . ولك أن تجن ولكن ان تسكن مستشفى المحاذيب . لامنزل من تحب . ! ولك ن تكون ثقيلا على كل الناس الاعلى من تحب . ! أما أصدقاء السيدة عزيزة أمير فانهم يظهرون نوعا من الحب غريبا في بابه . يضايقونها . فى ساعات نومها . في أوقات تناول طعامها . فى أيام زياراتها . في تقبيل يديها فى الباسها حذائها . !

هم كثيرون . وكثيرون جدا . تعبدهم جميعا لوامتنعوا عن زياراتها ! لوتركوها تهنأ بعيشتها المنزلية ــ وبواجبها نحو عملها . !

وعبثا تحاول المسكينة افهام أصدقائها آداب الزيارة فقررت أن « تعزل » أكراما لهم . !

وغدا سوف نقرأ فى ا ٬ رائد « فلان الفلاني يهدى جائزة كبيرة لمن يدله على منزل السيدة عزيزة أمير ! أو تنشر الحكمدارية نشرة دورية لكل الاقسام بالبحث عن منزل السيدة عزيزة أمير ! أو يشتغل البوليس السري في البحث عن منزلها . تبعا لرغبة أصدقائها !

أما حب ؟ ! أما « لطف ! » . أما « جنون ! »

شباشب ؟

يتمنى الشبان الاشقياء مثلى أن تنحل جميع الفرق ويبقى الممثلون . والممثلات بالاخص بلا عمل ولكن لماذا؟ لاأدرى ؟ !

وكان من حسنات هذا الموسم أن انحلت فرقة الريحاني و(سرح) الممثلون . والممثلات . ! يبحثون عن عمل . ولكن أى عمل . !

وان كان ايجاد عمل من الاعمال . شيئا صعبا على الممثل . ولكن يظهر أنه شيء سهل على الممثلات ! ومن ضمن الممثلات اللاتى تمخض عنهن الزمن الاخير وقدمتهم فرقة الريحانى المنحلة هدية لرواد عماد الدين : ممثلة ذات بهاء . كانت لها علامة بمدير احدى المسارح . كانت مارة في شارع عماد الدين فرأته جالسا فى مشرب قهوة في أول الشارع ثلاثة ملحنات (فـول وج) ورأت أنه يحرك أنفه . ويطول آذانه . ويلعب حواجبه . للمثلة الاخيرة . !

فلم تر بدا الا أن تسلى نفسها بسبهم والردح فيهم على الطريقة الاسكندرانية ثم تركتهم وصعدت الى منزلها الذى يطل على مكان جلوسهم وهي لاتزال تسلى نفسها بوصف (فرمة قرمة جدة سفيل أباهم وأجدادهم !)

فما كان من الملحنات الثلاث الا أن خلعن (شباشبهن !) وجعلن يلوحن بها من تحت علامة التهديد والوعيد . فاعتبرت ذات البهاء أن ذلك اهانة لها . ونزلت لهن . وامسكت بهن . وهات (ياشباشب . !) ثم ذهبن لاتمام الرواية في قسم الازبكية !

النقابة

لك أن تكون خصما ولكن لاتكون حكما ! ولك أن تكون متهما ــ ولكن لاتكون قاضيا !

تألفت نقابة الممثلين وانتخبوا لها رئيسا هو (عمر بك سري) . ولكن هناك حركة . غريبة يرمي الى تعيين ولاأقول انتخاب (الاستاذ اسماعيل وهبى) ولك أن ترمى بنظرك الى الوراء حين انتخب (اسماعيل وهبى) غيابيا عن طريق مجلة الممثل . وكانت مهزلة حقا يضحك عليها من له أقل المام بالقانون . حتى ان (اسماعيل وهبى) خاف من الشروط فاعتذر عن هذا الانتخاب

يقولون أن « عمر بك سرى » لم يحضر وقت الانتخاب ! ويقولون انه لم يرشح نفسه و يقولون غير ذلك مما يظهر الضغينة . والحقد على النقيب « المسكين » فاما انه لم يحضر فهذا لا يؤثر مطلقا على انتخابه . واما انه لم يرشح نفسه فلقد رشح اربعة منهم النقيب وطلعت بك حرب وغيرهما . ولم يرشح واحد منهم نفسه لان صاحب الممثل احتكر لنفسه حق ترشيحهم !

ولذلك أرجو الحاكم بأمره (كما يقول الممثل) واشقاءه وأقرباءه ومحاسيبه أن يتركوا النقابة تسير سيرها الطبيعي اذا كانوا يريدون للممثلين المساكين كل خير وهناء !

مؤلفاتى

سأكون مؤلفا . مسرحيا ! ومادام التأليف بهذه السهولة فلعنة الله على اذا لم أصر مؤلفا . من الآن ! فلقد رأيت كثيرا من الروايات المصرية المسرحية فوجدتها عبارة عن أقوال مالك فى الخمر ! واقوال الشيخ ابو العيون فى العاهرات ! والفجور ! وأقوال حكمدار العاصمة فى الكوكايين . وبعض « رتوش » وشوية جنش ! لذلك تجدني شرعت فى بناء موضوع رواية فكرت فيها من سنة واسمها (العار) وهى رواية ارستقراطية لم يفكر فيها أى كاتب مسرحى . مصري . ! وسأقدم لمدرسة فؤاد الاول رواية (الغربان !) وهي رواية تبحث فى اخلاق الطلبة . فى القرن العشرين ! ثم ساطبع كتابا اسمه ! (عيشة الطلبة !) وسأنشر منه بعض مقتطفات فى مجلة المسرح !

ومن يدرى؟ ربما انا انافس المؤلفين الغربيين وتترجم مؤلفاتى الى اللغات الاجنبية واستهزىء بالليسانس . والمحاماه . والقانون !

« الاعنف »

البقية من صفحة ١٧

احمد . . . . . بدل الشيخ خالد .. واحمد حسن بدل الشيخ دبشه ! اما القائم بدور المطيب فكان من غير شك عبد القادر المسيرى

فتح عبد المجيد فمه . . وغنى . . (مولاى كتبت رحمة الناس !) . وحندس يسنده .. ؟ اتم ياسادتى لم تسمعوا عبد المجيد يغنى . : واذا أردتم أن تسمعوه فهناك فى إدارة روز اليوسف حين يسهر كل ليلة كما تسهر أم كلثوم في سانتى وتوحيده فى الف ليلة .. وفاطمه قدرى فى البيجو وأنصاف رشدى فى البوسفور ؟

حين يغنى يفتح فمه . . ويغمض عينيه . . وتطول أذناه .. ويهز رأسه ثم يغنى غناء . . هو أشبه .. (بابدع!) الاصوات ! ثم هوملحن مبدع فى التلحين .. لا يوجد لحنا لا يغلبه .. ثم يدعى أن الملحن يقصد ذلك . . لا كما يغنيه الناس المغفلون !؟

وبعد ذلك .. غنى . . أنا المصرى . . الله اكبر.. لوكان المرحوم سيد درويش موجودا لأدرى ماذا كان يفعل ؟

أما حندس واحمد . . واحمد حسن فكانوا مع زميلهم المحترم وان كانوا فى اقسهم ينتحرون انتحاراً .. غنائيا ؟ واما المطيب .. وكان مطيبا حقا حق مع عبد المجيد

وانتهى الاستاذ وطلبت السيدة زينب الاعادة لانها مطربة هى أيضا .. ولكن الاستاذ اعتذر لانه (مخستك شويه) .. وانتهى

النتيجه

رفعت الستار وساد على جميع النقاد . ووقف الاستاذ يوسف وهبي وعلى عينه المونكل ثم قال بصوته الرهيب (آسف جداً ان الامتحان العملى دل على جهل .. حضرات النقاد . . ولذلك لم ينجح أحد سوى على افندى الشيخ . وعبد القادر المسيرى .. وأما الاستاذ عبد المجيد فانصحه أن يترك النقد وينشىء تختا بدلا من مجلة المسرح وكانت .. هيصة . . وكان ضحك جنونى من الزملاء . انتهى الامتحان العملي

« الامنف »

محمد البحر

حضرة الأستاذ الفاضل محرر مجلة المسرح

لى أمل فى أن لا أحرم من نشر كلمتى فى صحيفتكم اثباتا لشكرى على ماتفضلتم به من الكتابه عن رواية (شهو زاد) وما اثبتموه خاصا بأبى عليه شآبيب الرحمة والرضوان.

لا أكذبك الحديث ياسيدى اذا أناقلت لك . ان الرواية من بدء اشرافى على بروفاتها حتى يوم ظهور كلمكم فى المسرح كانت عيناى تخون تجلدى فتهطل بدمع الحنين الى عهد كان والدى فيه ملحن المسرح المصرى . وكلما شاهدت اثره كلما زادت آلامى . ولقد كنت أخلو بنفسى فأعود الى ذكريات الماضى . الى عهد لن يراه غيره وما بكائى إلا لأنه حينما توارى ظهر أدعياء كانت اشاراتكم الخفيه اليهم أكبر مخفف لشجونى وملطف من آلامي .

هـذه رواية شهوزاد ظهرت على مسرح الحديقه بعد أن طوت الايام واضعها . وقد ظن الجهلاء أن تراث أبى سيكون نسيا منسيا فأخذوا ماسمح لهم به التلصص وماشاءت لهم الاباحية ووضعوه بنصه ولفظه فى روايات وهل أدل الشعب على قطع شائعه متماثله كالتى فى الطمبوره وشهوزاد أم هذا مما يحتاج إلي نشر نوتة أيضا أو هذا يعد فتح باب جديد للجدل والمناقشه .

ياقوم دعونا في احزاننا ولا تزيدوا آلامنا بادعائكم الممقوت . إذ كيف يسمح لكم التنطع أن تسرقوا ملك شخص جهارا وتطالبوه بان يقف مكتوف اليدين ؟! ياصاحب المسرح اعلن على صفحات مجلتك أنك الفرد الذى سجل للناس فضائل أبي . وأنت نصير المروءة فقل لهم . إن شاؤوا فقل باب التدليل على لصوصيتهم فليكونوا لهم مجدا إن كانوا يعرفون ولو أصول الفن وإن تمادوا . فلنا فى قانون حماية المؤلفين التى تسنه الحكومة خير على نصير صيانة مالا يملكه أحدسوانا بعد المرحوم والدى . وسيكون لنا مع كل هؤلاء شأن فى القضاء يذكر م؟

محمد البحر
نجل المرحوم
الشيخ سيد درويش

حفلة تكريم
للاستاذ الشيخ يونس القاضى

قرر جماعة من الأدباء وأهل الفضل والعلماء والفنانين وذوى المكانة في البلد إقامة حفلة تكريم للاستاذ الكاتب المسرحى المعروف الشيخ يونس القاضى . بمناسبة ظهور ثلاث روايات مؤلفة من رواياته فى موسم واحد ، ونجاح تلك الروايات كلها ...

فكل من يريد أن يشترك فى هذه الحفلة يخابر بشأنها محمد عبد المجيد حلمى بادارة المسرح

وستحدد اللجنة فيما بعد ميعاد الحفلة ومكانها

الرقيب

جريدة سياسية فكاهية انتقادية

ستصدر فى ٧ يناير القادم بشكل مجلة المسرح في ست عشرة صحيفة غير الغلاف مشتملة على صور سياسية «كاريكاتورية» ورسوم شتى

ولسنا فى حاجة الى ان نحض الناس على قراءتها باكثر من القول بان صاحبها ومحررها هو الاستاذ الصحفى المشهور

جورج طنوس

المحرر المعروف بكوكب الشرق - ومراسل البصير من العاصمة ، و « روميو » اللطائف المصورة ، وصاحب الطرف البديعة فى المسرح

وسيكون ثمن العدد خمسة مليمات مراعاة للأزمة الحاضرة ..

والاستاذ جورج طنوس أحد الكتاب القلائل الذين عرف كل منهم باسلوب خاص ، فاذا قرأت مقالا له خلواً من امضاءته عرفت من أسلوبه انه من قلمه

فأهلا بالزميلة « الرقيب » ومرحبا « ان الله كان عليكم رقيباً »

جومون بالاس

بروجرام الاربعاء ٢٩ ديسمبر سنة ١٩٢٦ لغاية يوم الثلثاء ٤ يناير سنة ١٩٢٧

الارملة المتبهرجة

ذات عشرة فصول يقوم بتمثيلها جون جلبرت وماى موراى أخرجها ونسقها « فون ستروهيم » وضعها الاستاذ فرانس لهار

سيفتح قريبا نادى الطلبة التمثيلى

الطرب الراقى • الرقص البديع • الفن الصحيح • فى كازينو

بيجو بلاس

كل ليلة ابتداء من

يوم السبت ١ يناير

والايام التالية تطرب الحضور

علاوة على البروجرام

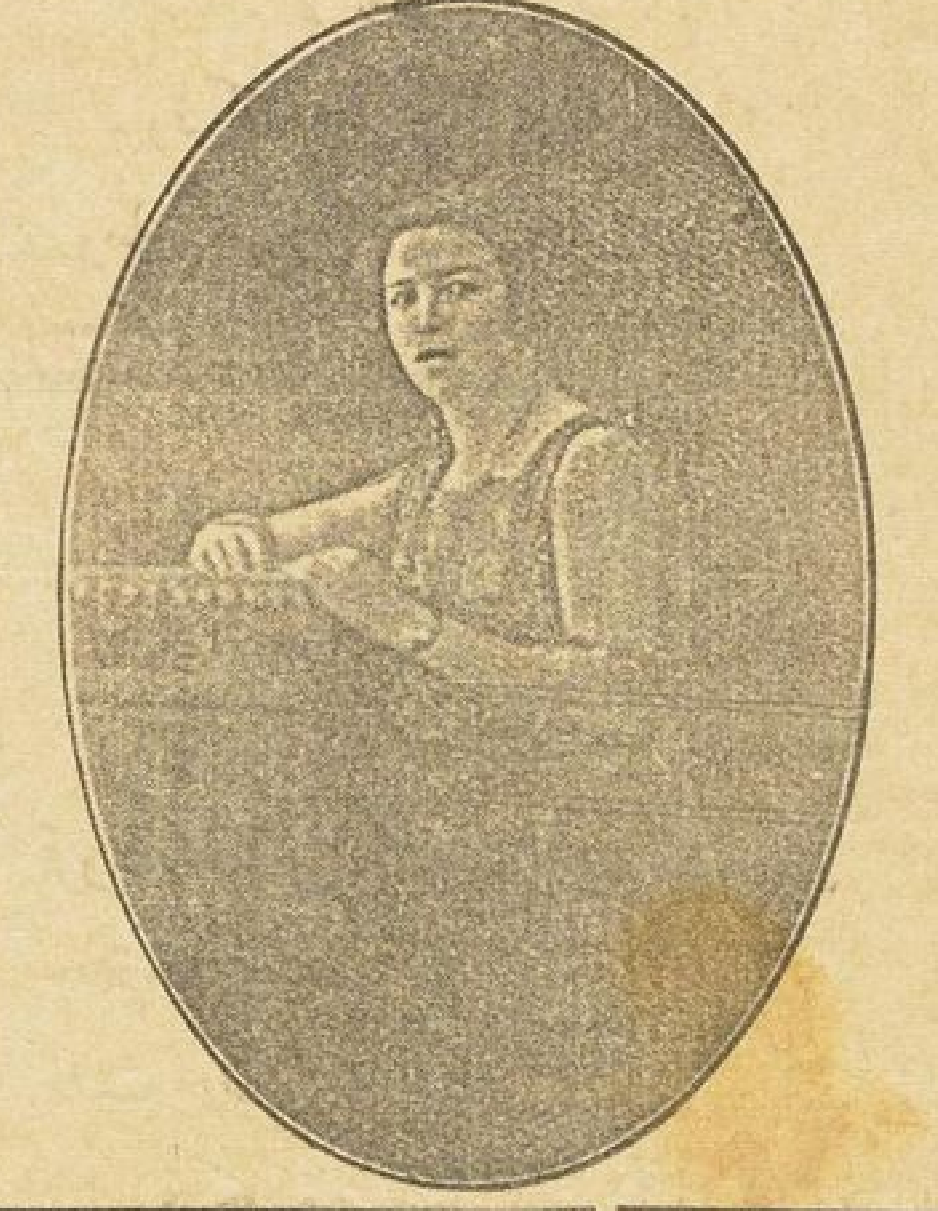
على تخت سوريا ومصر

السيدة

صبرية كمال

المغنية الشهيرة

الآنسه فاطمه قدرى



بشارع عماد الدين

والراقصة المبدعة

التى خلبت العقول

السيدة

ملكة الجمال

الراقصة الفنانة

كل يوم ثلاثاء حفله خصوصيه للسيدات الساعة ٦ مساء